

رفقاً بالقوارير

٣١

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ذوالحجة ١٤٣٦ هـ - أيلول-تشرين الأول ٢٠١٥م

من كنت مولاه فهذا علي مولاه

بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

في هذا العدد

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

العيش في منظور المعصوم

خلق الله تعالى الانسان وقدر له أن يعيش في هذه الدنيا برهة من الزمن، فيرافق في عيشه المخلوقات الاخرى على سطح هذه المعمورة، ويعيش كفرد من البشر في وسط اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به، ولكي تتضح صورة العيش الهنيء والصالح في يذكر أهل البيت (عليهم السلام) بعض المواصفات التي تشير لذلك نذكر منها:.

أ- هناءة العيش:.

ذكرت الروايات الشريفة بعض المواصفات للعيش الهنيء وهي:

١- طرح الكلفة تجعل العيش هنيئاً كما ورد ذلك عن الأمام أمير المؤمنين(عليه السلام):

((أهنى العيش إطراح الكلف)).

٢- حسن الخلق تجعل العيش هنيئاً كما ورد عن الأمام الصادق(عليه السلام): ((لا عيش أهنأ من حسن الخلق))

٣- الرضا بقسم الله تعالى: تجعل العيش هنيئاً كما ورد ذلك عن الأمام علي(عليه السلام):((إن أهنأ الناس عيشاً من كان بما قسم الله له راضياً))

٤- ذكر الله تعالى العلاقة الحسنة معه تعالى تجعل العيش هنيئاً كما في حديث المعراج (يا أحمد هل تدري أي عيش أهنى، وأي حياة أبقى؟ قال: اللهم لا، قال: أما العيش الهنيء فهو الذي لا يفتر صاحبهُ عن ذكري، ولا ينسى نعمتي، ولا يجهل حقي، يطلب رضاي ليلهُ ونهاره)

٥- القناعة: تجعل العيش طيب كما في حديث الأمام علي(عليه السلام) (اطيب العيش القناعة)

٦- ترك الهوى يجعل العيش طيباً كما في حديث الأمام علي(عليه السلام) (طلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم)

ب- ما يكدر العيش:.

حذرت الروايات من الآفات التي تفتك بالعيش الهنيء، وتكدر السعادة المرجوة منه، فلذا ورد:.

١- السلطان الظالم يكدر العيش، والمرأة ذات اللسان البذيء، والجار الذي يلحق الأذى يذيقون الانسان مرارة العيش، فلذا قال الأمام الصادق(عليه السلام): ((ثلاثة تكدر العيش: السلطان الجائر، والجار السوء، والمرأة البذيئة))

٢- وحذر الأمام علي(عليه السلام) الانسان الذي يريد أن يعيش بسعادة واستقرار من ثلاث أمراض اجتماعية فتاكة فقال ((ثلاثة لا يهنأ لصاحبهن عيش: الحقد، والحسد، وسوء الخلق))

٣- وأشار الامام علي(عليه السلام) الى صفة منتشرة بين كثير من الناس وهي مما يكدر عيش الأنسان، فقال (الطيش ينكد العيش)

٤- ثم ان هناك اموراً لا بد منها لمن يحب العيش الخالي من النكد هي:

عن الأمام الصادق(عليه السلام):((خمس خصال من فقد واحدة منهن لم يزل ناقص العيش زائل العقل، شغول القلب، فأولها: صحة البدن، والثانية: الأمن، والثالثة: السعة في الرزق، والرابعة: الأنيس الموافق، قال الراوي: وما الأنيس الموافق؟ قال(عليه السلام) الزوجة الصالحة والولد الصالح والخليط الصالح. والخامسة: وهي تجمع هذه الخصال: الدعة))

الشيخ علي الفتلاوي



استفتاءات حول الحج

س١/ ما هي أنواع الحج الواجب؟

ج/ للحج الواجب ثلاثة أنواع - حج التمتع. وحج الإفراد - وحج القرآن.

س٢: وهل يكون الحاج مخيراً بين هذه الأقسام الثلاثة؟

ج/ أما بالنسبة للحج الواجب، فيكون حج التمتع هو الواجب بالنسبة للآفاقي الذي يبعد محل سكناه عن مكة بأكثر من ٨٨ كيلو متراً، وأما من كانت المسافة بين محل سكناه ومكة أقل من ذلك فهو مخير بين الإفراد والقران.

س٣: هل يستطيع الآفاقي أنْ يأتي بالأقسام الاخرى دون حج التمتع؟

ج/ إذا فرغت ذمته من الحج الواجب (حج التمتع) فهو بالخيار بين أقسام الحج.

س٤: أي فرد من أقسام الحج هو الأفضل؟

ج/ حج التمتع هو أفضل أقسام الحج.

س٥: ما هي واجبات حج التمتع؟

ج/ حج التمتع مؤلف من جزئين، الأول عمرة التمتع- والجزء الثاني هو حج التمتع.

س٦: ما هي واجبات عمرة التمتع وهل تختلف عن غيره؟

ج/ واجبات عمرة التمتع خمسة: الإحرام في أحد المواقيت الشرعية، والطواف حول البيت سبعة أشواط، وصلاة الطواف خلف مقام إبراهيم (عليه السلام)، والسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ومن ثم التقصير، ولا يجب طواف النساء في عمرة التمتع بخلاف العمرة المفردة.

س٧: بماذا يختلف حج الإفراد أو حج القران عن حج التمتع؟

ج/ الفارق الأصلي والرئيسي أنَّ حج التمتع يكون مسبوقاً بعمرة التمتع ولا يصح بدونها، أما الحجان الآخران فلا يشترط فيهما ولا تجب لهما العمرة، فيحجان بدون العمرة.

س٨: هل هناك وقت محدد للإتيان بعمرة التمتع؟

ج/ يلزم الإتيان بها في أشهر الحج ولا يجوز تأخيرها عن حج التمتع وأشهر الحج ثلاثة شوال، ذو القعدة، ذو الحجة.

س٩: هل يصح الحج (حج التمتع) لرجاء المكلف بالعمرة قبل دخول شهر شوال وبقي في مكة المكرمة حتى موسم الحج؟

ج/ لا يصح الحج، ويلزم الإتيان بعمرة التمتع بعد الدخول في أشهر الحج.

س١٠: لو أتى الحاج أو الحاجة بعمرة التمتع وبقي في مكة أسبوعاً أو أكثر كما هو المتعارف بالنسبة للحجاج الوافدين فهل يستطيع المكلف أنْ يأتي بالعمرة المفردة بعدها.

ج/ لا يصح ذلك وتبطل عمرة التمتع ولا بد من إعادتها أو البقاء في مكة الى يوم حتى تنقلب عمرة المفردة الى عمرة التمتع.

س١١: بماذا يمتاز حج القران عن حج الإفراد؟



ج/ كلاهما واجب ما كان البعد بين منزله ومكة اقل من ٨٨ كيلو متراً. ولكن يفترق حج القران عن الإفراد - وبأنَّ الحاج في القران عندما يحرم يقرن معه الهدي، أي يصطحب معه الهدي.

س١٢: هل يجوز العدول عن إقرار الحج؟

ج/ لا يجوز العدول بين إقرار الحج الواجب اختياراً، إلاّ في مورد واحد تقريباً وهو إذا تلبس بأحرام حج التمتع وضاق الوقت عن إتيان العمرة لعذر فإنّهُ يجوز له العدول بنية الأصح الإفراد، ويأتي بالعمرة المفردة بعد إكمال مناسك الحج.

س١٣: كم هي المواقيت وما هو عددها؟

ج/ المواقيت هي. مسجد الشجرة (ذو الحليفة) - وذات عرق - والجحفة - والطائف - ويلملم - وأدنى الحل - ومكة - والمنزل الذي يسكنه - ومحاذاة أحد المواقيت.

س١٤: ما هي مواقيت الإحرام؟

ج/ أماكن خصصتها الشريعة الإسلامية للإحرام منها سواء كان الإحرام للحج والعمرة (تمتع - مفردة).

س١٥: هل يجوز الإحرام للحج والعمرة إذا كان الحاج آفاقي؟

ج/ يجوز ذلك بالنذر فقط مالم يستلزم التضليل المحرم.

س١٦: إذا أحرم الحاج من وطنه بالنذر فهل يلزم عليه المرور بالميقات؟

ج/ لا يجب المرور بأحد المواقيت، ويجوز الذهاب الى مكة مباشرة.

س١٧: إذا أحرم الحاج قبل الميقات وذهب الى مكة دون الذهاب الى الميقات فهل يكون عمله صحيحاً؟

ج/ لا يجوز الاحرام قبل الميقات إلاّ بالنذر، ولا يصح الإحرام قبل الميقات فلا بد من تجديد الإحرام في الأماكن المخصصة وهي المواقيت الشرعية.

س١٨: إذا جهل أو نسي الحاج وجوب الإحرام من الميقات، فتقدم عليه، من أين يحرم؟

ج/ يجب عليه العود الى ميقات بلده والإحرام منه فلا يجوز تجاوز الميقات بدون الإحرام اختياراً إلاّ في من تجاوز ذا الحليفة باتجاه الجحفة فإنّه يجوز له الإحرام من الجحفة؟

س١٩: هل يصح الإحرام للحج أو العمرة من البيت الذي يسكنه؟

ج/ نعم يصح إذا كان مسكنه دون الميقات باتجاه مكة المكرمة. أو إذا حرم بالنذر.

س٢٠: هل يجب الإحرام من داخل المسجد أو نفس المنطقة التي يوجد فيها المسجد؟

ج/ أما بالنسبة لمسجد الشجرة (ذي الحليفة) فيجب الإحرام من داخل المسجد ولا يصح الإحرام من حاجه حتى مع المحاذاة، وأما غيره فيصح الإحرام من المنطقة بشرط اطمأنانه بكونها من الميقات.

الشيخ حمزة الفتلاوي/ التوجيه الديني/ رجال



الوقف

قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾

الوقف: من وقف يقف وقفاً ووقوفاً، جمعه: أوقاف ووقوف، وقف الدار: حبسها في سبيل الله، أي أنه حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه ، بقطع التصرف في رقبته من الواقف وغيره ، على مصرف مباح موجود ، أو يصرف ريعه على جهة برٍّ وخير .وسائل الشيعة/ ج١،باب٦من السكنى

وقال كاشف الغطاء إن حقيقة الوقف هو الحبس ومأخذه من الوقوف بمعنى القيام بلا حركة في مقابلة الشيء لأنه يحبس المال عن تصرف صاحبه ، أو صاحبه عن التصرف فيه. ج١/ص٢٢١

والوقف شرعاً نوع من العطية، يقضي بتحبيس الأصل وإطلاق المنفعة ، ومعنى تحبيس الأصل المنع عن الإرث والتصرف في العين الموقوفة بالبيع أو الهبة أو الرهن أو الإجارة أو الإعارة ، وما إلى ذاك ..محمد جواد مغنيه/ج٢

والأصل في شرعية الوقف قوله تعالى: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ (الحج:٧٧).

واصطلاحاً هو :"حبس العين عن تمليكها لأحد من العبادِ والتصدق بالمنفعةِ على مصرفٍ مباحٍ". الشيخ حسن الجواهري/ج٧

ويشمل الوقف الأصول الثابتة كالعقارات والمزارع وغيرها، ويشمل الأصول المنقولة التي تبقى عينها بعد الاستفادة منها كالآلات الصناعية والأسلحة أما التي تذهب عينها بالاستفادة منها فتعتبر صدقة كالنقود والطعام وغيرها.

حكمة الوقف :

وحكمة الوقف واضحة وهي النزوع إلى المصلحة الاجتماعية والعامة عند الفرد الذي يطغى عليه الدافع الذاتي والمصلحة الشخصية

، فالدافع الذاتي لا ينسجم مع المصلحة العامة والاجتماعية لأن الدوافع الذاتية تنبع من حبّ الإنسان لنفسه وتدفع إلى تقديم صالحه على صالح الآخرين وهي تحول دون استثمار الوعي العملي عند الإنسان استثماراً مخلصاً في سبيل توفير المصالح الاجتماعية.

إذن الدين بتشريعه للوقف الذي هو قسم من الصدقة حثّ على إيجاد المصالح الاجتماعية العامة ، وجعل ذلك نفعاً للفرد في حياته الدنيوية والأخروية ، وهذه هي حكمة تشريع الوقف : عمل على إيجاد وتوسيع المصالح العامة الاجتماعية وتزكية للفرد ونفع له في دنياه وآخرته . فهو الرابط بين الدافع الذاتي للفرد وسبل الخير في الحياة حيث يجعل المؤمن معتقداً بأن مصالحه الخاصة والمصالح الاجتماعية العامة مترابطتان.

قال تعالى : ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ﴾ (٣) وقال تعالى : ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ (٤)

الوقف قسمان:-

١-تشريكي، وهو الذي تشترك فيه أفراد العنوان-كالعلماء والأرحام-على اختلاف طبقاتهم.

٢-ترتيبي، وهو الذي تتعاقب عليه أفراد العنوان طبقة بعد طبقة، فلا تستحقه الطبقة اللاحقة إلا بعد فقد السابقة.

وفيه أيضاً عن الحلبي عن أبي عبد الله(عليه السلام)قال: ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر إلاّ ثلاث خصال: صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته وصدقة مبتولة لا تورث، أو سنّة هدىً يُعمل بها بعد موته، أو ولد صالح يدعو له(الوسائل:ج١٣:ص٢٩٢- من أبواب كتاب الوقف والصدقات/ح٢).

الشرائط

شرائط الموقوف أربعة أقسام: وهي أن يكون عيناً....مملوكة....ينتفع بها مع بقائها.... ويصح إقباضها، ولايتحقق الوقف إلا بإنشاء الواقف أو وكيله له.

أهدافه

تتعدد أهداف الوقف وهي كالتالي :

١- امتثال أوامر الله عز وجل بالبذل والإنفاق.

٢- تحقيق مبدأ التكافل بين أفراد الأمة والتوازن الاجتماعي حتى تسود المحبة والأخوة ويعم الاستقرار.

٣-ضمان بقاء المال ودوام المنفعة به واستمرار العائد من الأوقاف المحبوسة.

٤-تحقيق أهداف تنمية المجتمع في المجالاتِ الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها.

٥- صلة الرحم وضمان مستقبل ذوي القربى وذوي الحاجة ألا يكونوا عالة يتكففون الناس.

وقد ذكر في كشف الغطاء للشيخ جعفر النجفي (ج ٢ ص ٣٦٥): أنَّ الوقف « هو من الأحكام القديمة التي جرت عليها الشرائع السابقة في وضع الكنائس والبِيَع والمساجد والربط والموارد والكتب والمماليك ونحوها ».

أما ما يخص النساء من الوقف فيجوز للزوجِ أن يوصي بتحبيسِ ثلث بستانه على زوجته حتى تنتفع من وارده مدّة حياتها بشرط أن يعود الثلث بعد وفاة الزوجة إلى ورثة الزوج(الفتاوى الميسرة:٣٥٦)،(الأحكام الفقهية/السيد محمد سعيد الحكيم).

المصدر:

الجواهر الفخرية

الأستاذ وجداني فخر



نشاطات العتبة والإرشاد الأسري

ما فتأت مجلة [رفقاً بالقوارير] أنّ تقوم بتغطية أغلب النشاطات المقامة في العتبة الحسينية المقدسة والتي من شأنها أن تنهض بواقع المرأة لتصل بها الى مدارجِ الرقي من خلال المعرفة والثقافة ولتكسر جميع القيود التي تفرضها المجتمعات على حسابِ التشريع الإسلامي، وهذه النشاطات تحوي كل ما ينفع الناس في دينهم ودنياهم وفي هذا الصدد ذهبت رئيسة تحرير مجلة القوارير (الست صبا الخفاجي) الى مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة ملبية الدعوة للحضور في الاحتفاليةِ التي أقامها المركز بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على قاعة خاتم الأنبياء والتي حضر فيها السيد نبيل الحسني مسؤول مؤسسة نهج البلاغة في العتبة الحسينية لإلقاء محاضرة عن صاحبة هذه الذكرى العظيمة، وتَحدث فيها عن أدوار من حياة السيدة الزهراء(عليها السلام) وعن سيرتها العطرة، وقد اختتمت الاحتفالية بمسابقة أسئلة وأجوبة وتوزيع جوائز رمزية على الحضور، وجوائز وشهادات تقدير لمن اجتاز دور الخياطة بنجاح.

هذا وقد أضافت مسؤولة المركز (الست سحر محمد رضا) أنَّ هذه النشاطات التي أقامها

المركز وهي سلسلة من المحاضرات الأسرية التثقيفية والتوعوية والدورات التدريبية، من أجل بناء أسرة تنعم بالأمن والأمان والمحبة والاستقرار كما أراد لها الإسلام وفق رؤى خاتم الأنبياء محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام (عليهم السلام)، وتابعت مسؤولة المركز حديثها وقالت: إنَّ هذه الدورات تأتي ضمن البرامج التي تهدف الى توعية المجتمع لما للحياة الزوجية من أهمية كبيرة، مبينة ضرورة إلزام الشباب المقبلين على الزواج وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً من خلال هذه الدورات التثقيفية والتي تزيد من معرفتهم في الحياة وتساعدهم على الاستقرار، وقد بيّنت مسؤولة المركز أيضاً أنَّ هذه الدورات استهدفت الفتيات المقبلات على الزواج كذلك حيث تنوعت عناوينها لتتحدث حول معرفة الحقوق والواجبات بين الزوجين وتّذكر الحقوق المشتركة بينهما واجتناب المشاكل الزوجية وإشاعة الألفة والمحبة بين أفراد الأسرة إضافة الى إدارة الأسرة مادياً وتربوياً وتربية الأبناء وبناء أسس الحياة الزوجية السعيدة، كان كلّ هذا بمساعدة مجموعة من الاستشاريين الأخصائيين في مختلف المجالات، لما للأسرة من أهمية في المجتمع وانطلاقاً من مسؤوليتنا الدينية لا سيّما وأنَّ الله سبحانه وتعالى بيّن مكانة الأسرة الرفيعة كونها أصل الترابط الاجتماعي ونواته التي يتفرع منها لتتكوّن المجتمعات الإنسانية على اختلاف مذاهبها ودياناتها.

وبهذه النشاطات المتنوعة التي نتجت عنها آثار قيمة تعد سراجاً ينير طريق المؤمنات، لتكون مركز النور والشعاع المحفز لهنَ بفضل فكر آل البيت(عليهم السلام).



إشراقات فكرية من أنوار خطبة الزهراء (عليها السلام)

الحلقة الحادي عشر

نص الخطبة:-

(فمحمد صلى الله عليه وآله من تعب هذه الدار في راحة، قد حف بالملائكة الأبرار).

مع فقرات الخطبة:-

* (فحمد صلى الله عليه وآله من تعب هذه الدار في راحة)

إن متاعب أي فرد في هذه الدار لا بد أن تكون متناسبة مع دوره في حياة البشرية ومستوى مسؤوليته التي كلف بها فكلما كان الفرد أعظم مقاماً وأكبر دوراً كانت المتاعب التي يواجهها أشد وأصعب وبما أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) هو أعظم شخص مكلف بالقيام بأعظم دور في حياة الإنسانية فلا بد أن يواجه أعظم الصعوبات وأشد أشكال المتاعب وأشق درجات المجاهدة.

قال في رياض السالكين: (وإجهاد الرسول نفسه في تبليغ الرسالة وإتعابه لها في الدعاء الى الملة من وجوه:

أحدها: مقاساته للمتاعب الكثيرة والمكاره الشديدة من المشركين في بدء دعوته حتى قال: (ما أوذي نبي مثل ما أوذيت) قال أمير المؤمنين (عليه السلام) مشيراً الى ذلك: (خاض الى رضوان الله تعالى كل غمرة وتجرع فيه كل غصة وقد تلون له الأدنون وتألب عليه الأقصون وخلعت اليه العرب اعنتها وضربت الى محاربته بطون رواحلها حتى أنزلت بساحته عداوتها من أبعد الدار وأسحق المزار).

الثاني: حرصه على الرجوع الخلق الى الحق ومبالغته في دعوته وكمال الاهتمام بشأنهم وكثرة تأسفه وتحسره على عدم إيمانهم حتى خاطبه ربه بقوله تعالى: (لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (الشعراء/٣).

أي أشفق على نفسك أن تقتلها حسرة على أن يؤمنوا...

الثالث: معالجته للأمراض النفسانية وإزالته للأعراض الظلمانية من نفوس الجهال وقلوب أهل الزيغ والضلال.

الرابع: اشتغاله حال التبليغ والدعوة بالخلق عن الحق (الله) والالتفات من المقام الأسنى الى المقام الأدنى فإنه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما كان دائم التوجه الى الملأ الأعلى مستغرقاً في الالتفات اليه مرتبطاً به أشد الارتباط مقبلاً عليه وكان ذلك منصوباً بتشريع الشريعة وتأسيس الملة وإرشاد

الخلائـق وإفـادة الحقائق لم يكن له بـد من النزول مـن ذلك المقام العلوي الى هذا العالم السـفلي فكان يجـد عند ذلك من الجهد والتعب والمشـقة والنصب مـا لا مزيد عليـه ومن هنا قال(صلـى الله عليه وآله وسـلم): (إنه ليغان على قلبي وإني لأسـتغفر الله في اليـوم مائة مرة) (رياض السـالكين/ج٢:ص٩).

فـلا راحـة له(صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم) إلا بالانتقـال الى العـالم الأسـمى وجوار ربـه أعلى.

* (قد حفّ بالملائكة الأبرار)

وهنـا شـرعت الزهراء(عليها السـلام) في بيان بعض مظاهـر تلك الراحـة التـي يحياها الرسـول الأعظـم (صلـى الله عليـه وآلـه وسـلم) فبدأت بقولها: (قـد حـفّ بالملائكـة الأبـرار) أي تحوطـه الملائكـة المقربـون وهم قائمـون علـى خدمته وطوع أمـره وإرادته.

والأبـرار: جمـع بـر وهـو الـذي بـر الله بطاعتـه إيـاه حتى أ□رضـاه والملائكة عباد مطيعـون له تعالى ومطهـرون مـن الذنوب والآثـام وأما حقيقـة الملائكة فالذي عليه المحققون من المتكلمين(أنها أجسام لطيفة نورانيـة إلهية خيرة سـعيدة قـادرة علـى التصرفات السـريعة والأفعال الشـاقة والتشكل بأشـكال مختلفة ذوات عقـول وأفهام مسـكنها السـموات وبعضها عند الله أقرب من بعض وأكمل درجة كما قال تعالى حكاية عنهم: (وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ) (الصافات: ١٦٤).

وقـد وصفهـم بأنهـم مقربـون كمـا في قولـه تعالى: (لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ) (النسـاء:١٧٢).

وبأنهـم كرام بـررة في قوله تعـالى: (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ) (عبـس:١٥-١٦).

وبأنهـم غـلاظ شـداد وأنهـم لا يعصـون الله في قولـه تعالى: (عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحـريم:٦).

ولعل هـذه الأوصـاف المتعددة ترجـع الى تفاوت مراتبهم ومقاماتهم وقد أشـار أمـير المؤمنين(عليه السـلام) في إحـدى خطبـه الى أصنافهم واختلاف أدوارهـم قال(عليـه السـلام): (ثم فتـق مـا بـين السـموات العـلا فملأهن أطواراً مـن ملائكته منهم سـجود لا يركعـون وركـوع لا ينتصبـون وصافـون لا يتزايلـون ومسـبحون لا يسـأمون لا يغشـاهم نـوم العيـون ولا سـهو العقول ولا فـترة الأبـدان ولا غفلة النسيان).

ومنهـم أمنـاء علـى وحيـه وألسـنة الى رسـله ومختلفـون بقضائـه وأمـره.

ومنهم الحفظة لعباده والسـدنة لأبواب جنانه.

ومنهـم الثابتـة في الأرضـين السـفلى أقدامهـم والمارقـة من السـماء العليا أعناقهـم والخارجة من الأقطار أركانهم والمناسـبة لقوائم العرشـ أكتافهم ناكسـة دونـه أبصارهم متلفعـون تحتـه بأجنحتهم مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة وأسـتار القدرة) (الخطبـة الأولى من نهـج البلاغة).





رحلة الى بي بي شهربانو

جاء في الأخبار من قبل ألف وأربعمائة عام عما سيؤول اليه قبور الأئمة من عترته (عليه وعليهم السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): لتقتلن بأرض العراق وتدفن فيها.

فقال: يا رسول الله ما لمن يزور قبورنا، عمرها، وتعاهدها؟

فقال: يا أبا الحسن، إنَّ الله جعل قبرك وقبور ولدك بقعة من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها، وأن الله تعالى جعل قلوباً من خلقه، وصفوة من عباده تحن اليكم، وتحمل الأذى فيكم، فيعمرون قبوركم تقرباً الى الله عزّ وجل، ومودة لرسوله، أولئك يا علي مخصوصون بشفاعتي، الواردون حوضي، وهم زواري غداً في الجنة، يا علي من زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام، وخرج من ذنوبه حين يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه، فأبشر وبشر أولئك ومحبيك من النعم وقرة العين، مما لا عين رأت ولا أولياءك سمعت، ولا خطر على قلب بشر (إرشاد القلوب:٢/ ٢٣٩).

وهذه الأحاديث جعلت حب أهل البيت نوراً يضيء قلوب المؤمنين وأنا أردت أن أتناول بصيصاً من هذا النور، وهو نور الزيارة الرضوية على صاحبها آلاف التحية والإكرام.

تلك الزيارة النيّرة الكثيرة البركة التي باتت في عالمنا المعاصر، إحدى المعجزات العظيمة وأبرز الكرامات الجليلة، التي تدهش العقول وتحيّر الأبصار والالباب.

فعند زيارتي لثامن الأئمة وأنيس النفوس المدفون بأرض طوس الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وأخته السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، ذهبت الى طهران لزيارة السيد (شاه عبد العظيم) وفي هذا المرقد الشريف سمعت بوجود مقام ومزار كبير لـ (بي بي شهربانو) وهو يبعد عن السيد (شاه عبد العظيم) حوالي (٥كم) فجذبني هذه الاسم (بي بي شهربانو) لذا ذهبت مع والدتي لزيارة مقامها الشريف، وبعد وصولي الى هذا المقام قمتُ بأداء الزيارة والدعاء، وهنا راودتني فكرة في التحقيق عن مقام هذه السيدة الجليلة.

فذهبت الى المسؤول عن هذا المقام الشريف وهو

الشيخ(رضائي) للحصول على أجوبة الأسئلة التي تدور في ذهني.

فبدأت حديثي مع الشيخ رضائي وهو ايراني الجنسية يتكلم باللغة الفارسية فكانت والدتي تترجم الحوار الذي دار بيننا إذ إنها تجيد اللغة الفارسية.

وقلت للشيخ رضائي: أنا قدمت مع والدتي من كربلاء لأجل زيارة الإمام الرضا (عليه السلام)، وأنا أعمل خادمة للإمام الحسين (عليه السلام) ولدينا مجلة (رفقاً بالقوارير) وأرجو منك أنْ تتفضل عليّ وتمنحني بعض الوقت للإجابة عن هذه الأسئلة من أجل التحقيق عن هذا الضريح المقدس.

فرحب بنا الشيخ رضائي كل الترحيب وقال: أنا خادم لخدام الإمام الحسين(عليه السلام) وأنا مستعد للإجابة عن أسئلتكم فهلا تفضلتم بها.

شكراً لاستقبالكم لنا وعلى خدمتكم أيضاً.

بدءاً أودّ أنْ تطلعنا عن ما هية عملكم في هذا المقام الشريف؟

الجواب: أنا أعمل هنا (مدير عام) للحرم المطهر (بي بي شهربانو) وأنا أعتبر نفسي خادماً لحضرة (بي بي شهربانو) وأنا مسرور بعملي هذا، ولكن عملي الأساسي هو محقق.

س/ متى بدأ عملكم في هذا المقام الشريف؟

ج/ منذ حوالي (ستة عشر) عاماً تقريباً.

س/ ماذا تسمى المنطقة التي فيها مقام(بي بي شهربانو)؟

ج/ بـ(شهر ري) وأيضاً المنطقة تعرف بـ(بي بي شهربانو).

س/ من هي بي بي شهربانو؟

ج/ بي بي شهربانو هي السيدة الجليلة بنت الملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس، ولقبها (شاه زنان) أي ملكة النساء وهي حفيدة كسرى الملك العادل، وهي زوجة الإمام الحسين (عليه السلام)، وأم الإمام علي ابن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وجدة الأئمة المعصومين من ولد الإمام الحسين (عليهم السلام).

س/ كيف جاءت(بي بي شهربانو) الى هذا المكان البعيد وفي هذه المنطقة الجبلية التي لا نستطيع الوصول اليها إلاّ بشق الأنفس وهل هذا مقامها أم ضريحها؟

ج/ هناك اختلاف في الروايات لمجيء (بي بي شهربانو) الى هذه المنطقة الجبلية:

فالرواية الأولى تقول: إنَّ بي بي شهربانو من أسراء الفرس الذين جاؤوا بهم الى المدينة وقد أسرت في عهد عمر بن الخطاب وأنَّه أراد بيعها، فنهاهُ الإمام علي (عليه السلام) وقال له: (اعرض عليها أنْ تختار واحداً من المسلمين) فاختارت الإمام الحسين (عليه السلام) فأمره بحفظها والإحسان اليها، فولدت له خير أهل الأرض في زمانه، ولذا يعتبر هذا مقامها فقط.

والرواية الثانية تقول: إنَّ بي بي شهربانو رأت بالرؤيا أنّ الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبها لسبطه الإمام الحسين(عليه السلام) وقرأ لها صيغة العقد وعندما أصبحت ورد عسكر المسلمين وكانت الغلبة لهم، وكان ذلك يؤثر في قلب بي بي شهربانو فلما رأت الحسين(عليه السلام) عرفت فيه ذلك الذي رأته مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في نومها، وعقد لها عليه، فاختارته زوجاً لها....فجاءت من ايران الى المدينة أسيرة، لذا يكون هذا المكان مقامها أيضاً (بحار الأنوار/ ج٤٦:ص١١).

والرواية الثالثة تقول: إنَّ بي بي شهربانو جاءت مع الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أرض كربلاء وقيل إنَّ الإمام (عليه السلام) خطب بأصحابه ليلة عاشوراء وقال لهم الرجال مقتولون لا محال وتفصل الأبدان عن الرؤوس والنساء يأسرن، فقالت شهربانو: أنا ذقت طعم الأسر والآن لا طاقة لي في الأسر مرة ثانية فالإمام الحسين (عليه السلام) أركبها على الفرس وقال لها: إذا نزلت في مكان قولي (ياهو) فانطوت لها الأرض بالمعجزة ووصلت الى ايران وبدل من أنْ تقول (ياهو) قالت (ياكو) وهو كلام بالفارسية يعني (الجبل) فانفلق الجبل ودخلت به وعاشت بي بي شهربانو مدة قليلة وكانت بي بي زبيدة تخدمها الى أنْ ماتت فيعتبر هذا ضريحها، وهذه الرواية ضعيفة.

الشيخ رضائي يقول: أنا تحققت بنفسي لا مقام لـ(بي بي شهربانو) ولا ذكرٌ لها في العالم كله إلاّ في ايران في منطقة (شهر ري) فقط.

س/ عند مجيئنا الى مقام شهربانو لم نستطع الوصول اليه إلاّ بشق الأنفس فهناك الكثير من السلالم التي صعدناها مما يسبب هذا بارتفاع الضغط، فهل يوجد لديكم هنا طبيب أو مفرزة طبية لعيادة المرضى؟

ج/ بالطبع يوجد لدينا أطباء فهناك طبيب مختص للرجال ولقياس الضغط وأيضاً هناك طبيبة نسائية لمعاينة النساء وكذلك يوجد لدينا علاج للزائرين المرضى.

س/ منذ متى شيّد بناء هذا المقام الشريف؟

ج/ حسب ما ذكر في المصادر أنَّ تأريخ بناء هذا المرقد منذ حوالي تسعمائة عام تقريباً.

س/ هل تطور بناء هذا المقام منذ أنْ شيّد؟

ج/ نعم تطور بناء هذا المقام عدة مرات وأجريت بعض التطورات عليه ولا زال لحد الآن التطور والعمران قائماً على مقام (بي بي شهربانو) الشريف.

س/ عند مجيئنا لزيارة المقام لاحظنا كثيراً من الزوار يتبركون بوجبة طعام وهي محددة فقط الآش فلماذا هذه الوجبة بالذات؟

ج/ إنَّ طعام الآش مشهور في هذه المنطقة والزوار يحبون هذه الوجبة ويتبركون بها وينذرون لله تعالى عند قضاء حوائجهم يطبخون الآش ويوزعونها في مقام بي بي شهربانو هذا لسبب، أمّا السبب الآخر فلأن بي بي شهربانو أمٌ للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وهذا الإمام قضى نحبه بالمرض والسم لذا يعمل الآش خصيصاً باسمه، ويوزع على الزوار والمرضى لغرض التبرك والشفاء في رحاب هذا الإمام المعصوم.

س/ قبل وصولنا الى هذا المقام لاحظنا وجود غار ولاحظنا وفود الزوار الى هذا الغار فلماذا ياترى؟!!

ج/ هذا لأنّ مقام بي بي شهربانو في المنطقة الجبلية فوجود هذا الغار في المناطق الجبلية أمر طبيعي، وأيضاً يروى أنَّ هذا الغار كان مأوى لـ(بي بي شهربانو) عندما قدمت من الأسر الى ايران فالزوار يتبركون به.

س/ هل يوجد للسيدة بي بي شهربانو كرامات خاصة بها؟

ج/ لبي بي شهربانو العديد من الكرامات أبرزها إشاءة الإرادة الإلهية الإتيان بها من بلاد فارس البعيدة لتكون قرينة سيّد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك انحصار الذرية الطاهرة المعصومة بها عن طريق وليدها السجّاد (عليه السلام)، فتلك كرامة ما أعظمها!!

وأيضاً من كراماتها شفاء الأمراض التي عجز الأطباء عن علاجها فببركة الدعاء والتوسل ببي بي شهربانو شفوا من أمراضهم، وقضاء الحاجات المستعصية ومنها مجيء امرأة عمياء منذ الولادة وكانت كبيرة السن وعند زيارتها والتوسل ببي بي شهربانو خرجت هذه المرأة مبصرة كانت هذه من المعاجز الكبيرة والمفرحة كل ذلك ببركة بي بي شهربانو.



كلمة أخيرة توجهها لمجلة الإمام الحسين (عليه السلام) رفقاً بالقوارير:

إنَّ للمرأة دوراً مهماً وأساسياً في تربية جيل منتج وفاعل فعلى جميع النساء المؤمنات وخاصة نساء خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أنْ تهتم بالعمل على ارتقاء المستوى الفكري والتعليمي لها، اذ من المهم أنْ تكون المرأة على مستوى لائق من الثقافة لا سيما الثقافة الإسلامية وأنا أتمنى للمرأة الحسينية أنْ تجتهد من أجل التعلم والتفقه بأمور الدين وعلوم القرآن لترقى بتربية الجيل الى مستوى الرفعة والسمو وخلق أسرة إيمانية إذ للنساء دور كبير في أداء هذه الرسالة المهمة.

وفي الختام أود أنْ أقدم لكم شكري وامتناني على الجهود التي تبذلونها في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكما أود أنْ أشكركم على هذه الثقافة المحمدية إذ تقومون بنشر علوم آل البيت (عليهم السلام).

ومجلة القوارير أيضاً تشكرك أزاء هذه الخدمة وإننا نسأل المولى القدير أنْ يتقبل منا هذا القليل.



عتيق الإمامين العسكريين عليهما السلام

قصة شفاء شاب من الشلل

ذكر في كتاب القصص العجيبة للشهيد دستغيب (رحمه الله) تحت عنوان (معجزات الإمامين العسكريين) (عليهما السلام) قال:

روى سيدنا المعظم السيد محمد هادي مدرّس الموسوي، الذي أقام لسنوات عديدة في سامراء، وكان يؤم الجماعة في حرم العسكريين (عليهما السلام).

روى معاجز عجيبة للإمامين الهمامين العسكريين (عليهما السلام) منها:

قصة شاب من إخواننا السنة يدعى (مهدي بن عباس كينة)، يعمل هو وأبوه كخادمين في الحرم المطهّر، يذهب هو ورفاقه إلى شاطئ نهر دجلة في سامراء، وهناك يأخذون باللهو، والعب، وشرب المنكر.

وبعد أن يعودوا أواخر الليل، يدخل مهدي الصحن المطهر من باب ليخرج من الباب المقابل، ويريد تقصير الطريق الموصل الى بيته.

وفي يوم وبمجرد دخوله الصحن الشريف المطهر للعسكريين (عليهما السلام) يقع على الأرض، ثم لا يقوم بعد ذلك أبداً.

يتجمع الناس حوله، فيتبين لهم أنه قد أصيب بسكتة قلبية، فيحملونه ويخرجونه من الصحن المطهر،

وفي نفس تلك الليلة شاع الخبر في سامراء كلها، وخرج الناس من بيوتهم ليستطلعوا الأمر، ووفدوا إلى الصحن المطهر، وكان كل من يسمع بالخبر يدخل الحرم، ويشرع بالدعاء والزيارة وفق تقليده الخاص.

واستعاد مهدي وعيه بعد عدة أيام في المستشفى، وكان قد شل فيه نصف جسمه.

وبعد مدة نقل من مستشفى سامراء الى مستشفى بغداد للمعالجة، وبعد ثمانية أشهر من العلاج ما بين سامراء وبغداد ولكن لم يأتِ ذلك بنتيجة.

إلى أن تقترح أمه وأقاربه في أحد الأيام أنه يحسن لو طلب شفاؤه من الإمامين العسكريين (عليهما السلام) نفسهما، لذا ولأن مهدي وأخاه الأكبر كانا من الخدم في الحرم الطاهر، تقرر أن يبيتوا لعدة ليال في الحرم حتى الصباح.

ومضت ليلتان، وفي الليلة الثالثة، وهي ليلة مبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في السابع والعشرين من شهر رجب (سنة ١٣٨٦هـ)، وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، يرى مهدي- الذي كان مربوطاً بقطعة من الخزف الى ضريح العسكريين (عليهما السلام)- يرى في المنام أن شخصاً معتماً بعمامة خضراء،

يقول له: قم.

قال: أنا مشلول لا أستطيع القيام، فيعيد عليه القول ويذهب.

يقول مهدي: أفقت من النوم، وأمسكت الضريح بيدي، وقمت غير مصدق، فأمسكت الضريح بكلتا يدي، وهززته عدّة مرات حتى أيقنت أنني لست نائماً، وأنني عدت الى حالتي الأولى.

أخذت بالصراخ حتى استفاق أخي (خضير) الذي كان نائماً في إيوان الحرم المطهر، فلما رأى أخاه المشلول واقفاً على رجليه، وهو يدور حول الضريح ويحركه بكلتا يديه حتى يهتز- سيطرت عليه تلك الحال، وراح يدور معه، إلى أن يأتي بعد فترة شخص آخر من الخدم، وهو المسؤول عن فتح باب الصحن، فيشاهد الأخوين على هذه الحالة، فيذهب ويخبر الشيخ مهدي الحكيم مؤذن الجعفريين في سامراء، ويطلب منه أن يعلن ذلك فوق المئذنة، فيستجيب الشيخ لطلبه، ويقوم بما طلب منه.

وعند أذان الصبح يجتمع كل أهالي (سامراء)، في الحرم المطهر للإمامين العسكريين (عليهما السلام)، ومرة أخرى يمتلئ الصحن، والحرم بهم، ويقدمون على ذبح الشياه، وتوزيع الحلوى والشراب، وقراءة الأدعية وتهليل النساء.



حامل القرآن حامل راية الإسلام

قال تعالى: "وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا" التوبة/٣٥،وقوله تعالى: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ" البقرة / ١٢١

كما قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ((أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل)) بحار الأنوار/ج٩٢/ص١٧٧

لكل أمةٍ جعل الله شرعةً ومنهاجاً، فشريعة ومنهاج المسلمين هو القرآن الكريم ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه فهو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، وقد حوى كل شيء ولم يخلو منه شيء وقد قال عزّ من قائل: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ" (النحل: ٨٩).

ولهذا وذاك فقد عكفت الأمة الإسلامية منذ نزول القرآن على صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليوم على دراسته وتفسيره وحفظه، وقد اشتهر من حفاظ القرآن من المسلمين ما لا يعد ولا يحصى، وقد وردت أحاديث وروايات شريفة عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) تشجع على حفظ القرآن الكريم بل وتحث عليه وتعده مكسباً ومغنماً عظيماً فروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: ((الحافظ للقرآن، العامل به مع السفرة الكرام البررة)) بحار الأنوار/ج٩٢/ص١٧٧

فتلاوة القرآن الكريم وحفظه يجب أن تكون من أولويات المسلم والمسلمة وهو أول آلية من آليات التدبر القرآني، وقد قال تعالى: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" النساء /٨٢، فالتدبر الصحيح لا يأتي إلا بالتلاوة الصحيحة والحفظ لسور القرآن الكريم.

ولأجل ما تقدم وإسهاما في نشر الثقافة القرآنية في مجتمعنا العراقي فقد ذهب كادر القوارير الى معهد نور الزهراء(عليها السلام) لحفظِ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم لإجراءِ مقابلةٍ مع الأخت(أم فاطمة) مسؤولة القسم النسوي في المعهد، بمناسبة إقامة حفلٍ تكريمي لدُفعةٍ جديدة من الأخواتِ اللواتي أتممنَ حفظ كلّ القرآن الكريم. أي الأجزاء الثلاثون جميعاً وقد بلغ عدد الحافظات ببركةِ الله سبحانه وتعالى سبع عشرة حافظة وَقد أطلق المعهد على هذه المسابقة اسم مسابقة (أم أبيها) لحفظِ القرآن

وتفسيره.

فسألنا: متى تم تأسيس معهد نور الزهراء (عليها السلام)؟

ج/ تأسس المعهد في سنة ٢٠٠٣م أي بعد سقوط النظام السابق مباشرة.

القوارير:- هل هذه الاحتفالية الأولى لحافظات كل القرآن الكريم أم هناك أحتفاليات أخرى أُقيمت سابقاً؟

ج/ هذه الاحتفالية أو المهرجان الثامن لحافظات كلِّ القرآن الكريم. ونحن نحتفل للسنة الثامنة في تخريج الدفعة الثامنة من الحافظات ففي السنة الأولى احتفلنا بتخريج أربع حافظات والآن نحنُ نحتفل بتخريج سبع عشرة حافظة ونتمنى من الله القدير أنْ يزداد عدد الحافظات في السنوات المقبلة.

القوارير:- كم عدد الدورات التي أفتتحت في المعهد لحفظِ كلِّ القرآن الكريم؟

ج/ هناك العديد من الدورات أفتتحت للحفظ والتفسير والتلاوة، وكذلك دورات أفتتحت لتحفيظ الأطفال وأيضاً هناك ختمات قرآنية تقام دائماً في شهر رمضان المبارك، أما عدد الدورات التي فتتحت لحفظ القران الكريم فهي حوالي ثلاثين دورة.

القوارير:- كم عدد الطالبات المتخرجات الحافظات لكل القرآن الكريم في جميع الدورات؟

ج/ عدد الطالبات المتخرجات حوالي مائة وثلاث وستون طالبة وجميعهنَ حافظات لكلِّ القران الكريم وقد أصبحنَ الآن معلمات في المدرسة القرآنية التي تعنى بتحفيظ القرآن الكريم في المدارسِ الأكاديمية.

القوارير:- ما الفترة الزمنية التي حفظتي بها كل القرآن الكريم؟

ج/ بالنسبة لي أنا حفظتهُ في مدة أربع سنوات ونصف، ولديَّ بعض الطالبات حفظنَ كلّ القرآن الكريم في مدة ثلاث سنوات، والبعض الأخر حفظنَ القرآن في مدة سبع سنوات، وهي فترة طويلة ولكن بقينَ صامدات وذات إرادة قوية من أجل حفظ كلّ القرآن الكريم.

القوارير:- من الذي يقوم بتمويل المعهد؟ وهذه الجوائز الثمينة من أين تحصلون عليها؟ وهل المعهد تابع الى جهة معينة؟

ج/ معهدٍ نور الزهراء (عليها السلام) تمويله من الناس الخيّرين الذين لم يرضوا حتى ذكر اسمائهم ليكون عملهم هذا قربةً الى الله تعالى ونوراً لهم يسعى بين أيديهم وشمائلهم.

واما الجوائز فالجائزة الكبرى للفائزة الأولى مقدمة من شركة البارقة للسياحة والسفر وهي بطاقة للذهاب الى العمرة، وأما بقية الجوائز عبارة عن مداليات ذهبية على شكل مصحف تقدم للحافظات لكلِّ القرآن الكريم وهي مقدمة أيضاً من قبل المتبرعين.

والمعهد مستقل بذاته وهو غير تابع لأي جهة. وبفضل وجهود الحافظات لكلّ القرآن الكريم توسعت نشاطات المعهد.

القوارير:- لماذا اخترتم لقب (أم أبيها) للسّيدة الزهراء (عليها السلام) بالذات عنواناً للمسابقة؟

ج/ اخترنا لقب (أم أبيها) للسّيدة الزهراء (عليها السلام) لأنه لقب يدل على عظمة الزهراء (عليها السلام) مع عظمة أبيها الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الرغم من أنَّ جميع ألقاب الزهراء (عليها السلام) عظيمة، إلاّ أننا نشعر بالبعد العاطفي الذي يحمل أحاسيس جيّاشة تجعل من الإنسان مذهولاً أمام هذا اللقب الذي أطلقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ابنته الزهراء (سلام الله عليها)، ولأنَّ مسابقتنا هذه جرت في أيام مناسبة ولادة الزهراء (عليها السلام).

وبعد لقائنا مع السّيدة أم فاطمة مسؤولة المعهد توجهنا

بسؤالنا للحافظة (هدى عباس عبد زيد) لنسألها عن شعورها كوّنها حفظت كل القرآن الكريم وحصلت على الجائزة الكبرى.

ج/ فبحمد الله تعالى استطعت من خلال الجهد الطويل أن أكون الحافظة الأولى في هذه المسابقة. فلولا مَنّ الله عليّ وفضله واستمدادي للشفاعة الالهية وبفضل أئمة أهل البيت(عليهم السلام لما استطعت أن أصل الى هذه المرحلة من الحفظ الكامل للقرآن الكريم، وإذا سألتموني عن شعوري كفائزة فأنني لا أنظر الى الجائزة المادية بقدر انتظاري للهدية الإلهية وهي أن يتقبل مني هذا العمل وأن يكون القرآن الكريم شافعاً لي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون.

ولا أريد هنا أنْ أتبجح برأيي بقدر أنني أريد أن أقول الحقيقة بصراحة واضحة إنَّ الله تعالى أسبغ عليّ فضائل نعمه وإحسانه، حيث إنَّه رزقني بولدين أنجبتهما بعد أن تأخرت في الإنجاب وما كان ذلك إلا ببركة حفظ القرآن الكريم فهو كلام الله العظيم.





وبعد ذلك التقينا بالسيدة مسؤولة المعهد لحفظ القرآن الكريم وقلنا لها إنَّ لكِ الآن الكلمة الأخيرة أيتها السيدة المديرة.

ج/ أتمنى لمجلتكم الموقرة التقدم والمزيد من العطاء ، كما أتمنى من الأخوات اللواتي حفظنَ القرآن الكريم أنْ تعلّم وتحفّظ القرآن الكريم لأبنائها وأبناء بلدها لأنه نور وبرهان. كما جاء في قوله تعالى: ((قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا))

النساء / ١٧٤

القوارير- نحن نشكركِ على هذا اللقاء إذ كان الحديث معك شيّقاً ونتمنى لك التوفيق في أعمالك والقبول والسداد من الله تعالى.

وأخيراً نقول: إنَّ القرآن الكريم هُدى للناس وفيه بيان لكل شيء: ((هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ))

آل عمران / ١٣٨

كما أنّ لآيات القرآن الكريم أبعاداً مختلفة. وكما قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): ((القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق... لا تحصى عجائبه، ولا تُبلى غرائبه ، فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ......)) لذا فنحن نتمنى من الحافظات لكلَّ القرآن الكريم أنْ يتدبرن فيه وأنْ يعلمنَ الأجيال ليكون لهم بذلك الأجر العظيم من الله سبحانه وتعالى لترسمه خُطى القرآن الكريم ويكون ترجمة ذلك كله بالعملِ والإخلاص في سبيل تدبر وتلاوة وحفظ كلام الله سبحانه وتعالى.





مهر الزوجة

قال تعالى: ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ (النساء/٤).

المهر أو الصداق كما عبّر عنه القرآن الكريم، من الحقوق التي جعلها الله تعالى للمرأة إذا تقدم الرجل لخطبتها واتخذها زوجة، فيدفع لها ما ترضى به من مال بعنوان (المهر) ويذكر في عقد الزواج، فما هي حقيقة المهر؟ ولماذا يعتبر أمراً أساسياً في الزواج؟ ماذا يعني المهر المؤجل، والمهر المعجل؟ وهل يجب دفعهما في الوقت نفسه؟ هل ارتفاع المهر يحمي الفتاة؟ وهل يعد ارتفاعه قيمة لها؟ وأخيراً أين نحن من مهر الزهراء (عليها السلام)؟

المهر وفلسفته:

ورد في ذكر الآية المذكورة آنفاً لفظ (النحلة)، وهي العطية التي ليست مقابل ثمن، وسمي النحل نحلاً، لأنَّ الله نحل منها الناس العسل، الذي في بطونها.

ومعنى الآية، أنْ اعطوا النساء مهورهنّ عطية من الله، وقد جعل الله تعالى انجذاب الرجل الى المرأة أقوى وأشد من انجذابها اليه، وهذه الخصوصية جعلته هو الذي يذهب لطلبها، ويضطر الى إظهار رغبته بها وحاجته اليها، لأنها لا تستسلم له بسهولة، ومن هذه المبادرات-كسباً لرضاها واحتراماً لرغبتها- أن يقدم لها هدية، سميت في القرآن الكريم بـ(المهر)، لذلك كان للمهر اتساق بحياء المرأة وعفتها، ذلك أن عزتها واحترامها يقضيان بأن لا تسلم نفسها للرجل دون أنْ يقدم إشارة على حبه.

فالمهر هو نتيجة تدبير ذكي في أصل الخلقة، وقد جاء في القرآن الكريم ليعيده الى حالته الفطرية الخلقية.

المهر شرط في الزواج:

فرق الفقهاء بين الزواج الدائم والمؤقت،

مـن جهة ذكر المهر وعدمـه، حيث لا يبطل الزواج الدائـم، وإذا لم يذكـر المهر، فهنـاك حالتان:

١- يذكر لهـا المهر المتعارف عليـه في المجتمع لمن مثلها من النسـاء، إذا دخل بها، وبذلك جاءت الروايـات، ففـي صحيحـة الحلبـي قال:(سـألته عن رجـل تزوج امـرأة فدخل بهـا ولم يفرض لها مهراً ثم طلقها؟ فقال: لها مهر مثل مهور نسـائها ويمتعها).

٢- إذا طلقهـا قبـل الدخـول بهـا، يثبـت لهـا مهر أقل قيمة، يسـمى في القـرآن الكريم بـ(المتعة) لقولـه تعالى: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ (البقرة/٢٣٦)، ورد عن أبي عبد الله (عليه السـلام): (في الرجل يطـلق امرأته قبل أنْ يدخل بهـا، قال: عليه نصف المهر إنْ كان فرض لها شيئاً، وان لم يكن فرض لها شيئاً، فليمتعها على نحـو ما يمتع بـه مثلها من النسـاء)، لكن مع وجود مهر مسـمى في عقد الزواج الدائم، وقد طلقها قبل الدخـول وجب عليه نصف المهر المسـمى فقط، هذا في الدائـم، أما في الـزواج المؤقت فـإنَّ ذكر المهر في العقـد شـرط في صحتـه، وإلاّ كان باطلاً باتفاق العلمـاء، عن أبي عبد الله (عليه السـلام) قال: (لا تكون متعة إلاّ بأمرين: أجل مسـمى وأجر مسمى)، والأجر المسـمى: هو المهر المسـمى، أي الذي يسميه في عقـد الـزواج، وفي روايـة أخـرى عنـه (عليـه السـلام): (مهر معلـوم الى أجل معلوم).

تقسيم المهر الى معجل ومؤجل

حقيقـة المهـر هـو مـا تقـدم، لكـن الزوجـين بالخيـار بـين جعلـه بتمامـه معجـلاً، كأن تقـول الزوجة: (زوجتك نفسـي على مهـر قدره كذا...) ويقبـل الـزوج بذلك.

وبـين جعلـه بتمامـه مؤجـلاً، كأن تقـول الزوجة: (زوجتـك نفسـي علـى مهـر: معجله كذا ومؤجلـه كـذا الى عشـر سـنوات....) والمتعارف جعـل المؤجل الى حلول أحد الأجلـين، أما الطلاق او المـوت، فيقـال الى أقـرب الأجلـين.

فـاذا كان معجـلاً وجـب الوفـاء بـه فـوراً مـع مطالبته الزوجة، لانـه بمثابة دين ثبت للزوجة في ذمـة الـزوج، فلا يجوز لـه التخلف عـن دفعه، إلاّ أنْ ترضـى بذلـك، أو يكون معسـراً عليـه فتنظره الى يسـر، أو تسـامحه فيسـقط عن ذمته ولا تعود للمطالبة به.

وإنْ كان مؤجـلاً لم يجب على الـزوج الوفاء به، حتى مع المطالبة من الزوجة لعدم حلول وقته، فهو بمثابة الدين المؤجـل الى بلوغ وقته المحدد، وعنده يجب.

هل قيمة المرأة بمقدار مهرها؟

مـن الواضـح شـرعاً أنّـه لا حـد لمقـداره مهما بلغ، طالمـا أنّ الزوجين تراضيـا عليه، ففي الخبر الصحيـح عـن أبي جعفـر الباقر (عليه السـلام) قال: (الصـداق مـا تراضيـا عليـه مـن قليـل أو كثـير، فهذا الصداق)، لكـن الفقهاء ذكروا بعض الشـروط في المهـر، كأن يكون مما يملكه المسـلم، فلا يجـوز أنْ يكـون المهر خمـراً أو خنزيراً.

وقد ورد اسـتحباب قلة المهـر وكراهة غلوه، فقد ورد عن رسـول الله (صلى الله عليه وآله وسـلم): (أفضل نسـاء أمّتي، أصبحن وجهاً وأقلهنّ مهراً).

وعـن أبـي عبـد الله الصـادق (عليه السـلام) قال: (الشـؤم في ثلاثة: في المـرأة والدابة والدار، فأما شـؤم المرأة فكـثرة مهرها، وعقوق زوجها...)

لكن إذا نظرنا الى المهر في أيامنا هذه، لوجدناه أضعافاً مضاعفة عن مهر السنة، وقد وصل الأمر ببعض المهور الى حد فاحش، لا مبرر له ولا داعي له على الإطلاق، فنجد بتقديرات هذه الأيام أنْ يكتب معجل المهر خمسين ألف دولار، وأما المؤجل فحدث ولا حرج.

ويتوهم كثيرون أنَّ المهر الغالي يحفظ الفتاة ويؤمنها من أذى الزوج أو غدره في المستقبل، أو يكون تأميناً وأماناً لها من نكسة الطلاق، الذي قد يستسهله الزوج عندما يرى مهرها المؤجل قليلاً.



والواقع غير ذلك، فإنَّ الذي يحمي الفتاة وحياتها الزوجية الأسرية، هو الإيمان والدين والالتزام بأحكام الشريعة، وهذا يتوقف على حسن انتقاء الزوج، وعدم التسرع في قبول أي خاطب، وكم من فتاة لم يحمها غلاء مهرها عندما لم تجد الأمان والسعادة والراحة مع زوجها، فتخلت عن كل شيء بل وقد تدفع فوق ذلك أضعافاً لتتحرر من زوج سيء الخلق، ظالم لا يقيم للحياة الزوجية وزناً، ولا لإنسانية الزوجة قيمة.

مهر الزهراء عليها السلام نموذجاً

يكفينا هنا أنْ نلقي نظرة على مهر سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليكون قدوة لنا جميعاً في حياتنا الزوجية، فلو كان المهر الغالي ممدوحاً وحسناً وشرعاً، لكانت الأولى به سيدة النساء (عليها السلام)، ولو كان المهر القليل مذموماً وتقليلاً من قيمة المرأة، لما كان دأب عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في زواج ريحانته ونسائه.

روي عن الإمام الحسين (عليه السلام) أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوج فاطمة الزهراء علياً على أربعمائة وثمانين درهماً.

وهو ثمن درع كانت عند علي (عليه السلام)، لما تقدم لخطبة الزهراء (عليها السلام)، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببيعها، فباعها بالمقدار المذكور، فكانت مهراً لها (عليها السلام).

ختاماً إنَّ الحياة الزوجية لا تبنى على المهر الغالي أو أثاث بيت ثمين، إنما الأساس الصالح والمتين لهذه الحياة هو الدين والأخلاق والمودة وحسن الظن بالآخرة، مضافاً الى كل ذلك التوكل على الله تعالى في جميع الأمور، قال تعالى ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق/٢-٣).

الشيخ إسماعيل حريري

لبنان







طفلي يخجل ماذا أفعل؟

هو مصدر قلق الآباء والأمهات يحرم الأطفال تجارب الطفولة الغنية

يبعدهم عن مصادقة الأقران ويمنعهم من نعمة الاكتشاف

إنه الخجل المرضي عند الأطفال، فما هي أسبابه، وكيف يمكن مواجهته؟

متى يظهر الخجل وكيف؟

حالة طبيعية تظهر عند الاجتماع بالأقارب أو الغرباء، ولكن إذا زادت مدته عن الستة أشهر، يطلق عليه حينها (اضطراب التجنب).

يظهر الخجل الطبيعي ما بين الأربعة الى الستة أشهر، ولكن اضطراب الخجل يبدأ عند بعض الأطفال بين ٢-٣سنوات، وقد يستمر حتى دخولهم المدرسة، وإذا ما استمر في سن المراهقة، فإنه يتحول الى ما يسمى (الرهاب الاجتماعي).

أما أنواعه فهي:

* الخجل الاجتماعي الانطوائي: يتميز بالانطواء والعزلة مع القدرة على العمل بنجاح.
* الخجل الاجتماعي العصابي: يتميز بالقلق الناتج عن الحساسية المفرطة نحو الذات،

يعيش صاحب هذا النوع من الخجل صراعاً بين حبه لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وخوفه منهم.

* الخجل العام: يتميز بالحرج والفشل أثناء الاستجابة في الموقف الاجتماعي، يظهر في الجلسات الاجتماعية والأماكن العامة.
* الخجل الخاص: يتعلق بالعلاقات الشخصية الحميمية غالباً.

لماذا يخجل الأطفال؟

هناك عوامل متعددة تساعد في ظهور الخجل عند الأطفال منها:

١- الوراثة: أكّدت الدراسات الطبية أن الجينات الوراثية لها

تأثير كبير على خجل الطفل، حيث يرثه عن أحد أبويه أو أقاربه.

٢- خجل الأهل: كثيراً ما يؤدي الى خجل الأطفال، بسبب قلة مخالطتهم في الحياة الاجتماعية.

٣- الحماية الزائدة: الناشئة عن المحبة المفرطة للطفل أو الخوف عليه من أي ضرر قد يصيبه، مما يؤدي الى أن يكون الطفل اتكالياً جباناً وخجولاً.

٤- عدم إظهار الاهتمام: قد لا يظهر الأهل الاهتمام بطفلهما أحياناً، ظناً منهم أن هذه المعاملة تؤدي الى تنمية شخصيته الاستقلالية، وبدلاً من أن يؤدي عدم اهتمامهم الى الاستقلالية، فإنّه يؤدي الى شخصية خائفة خجولة، لا تمتلك الثقة الداخلية للمغامرة اجتماعياً.

٥- الانتقاد: الذي يوجه للطفل غالباً ما يولد لديه حالة من الجبن والتردد، بسبب عدم الثقة بالنفس.

٦- السخرية: سخرية الأهل والأخوة من الأطفال الضعفاء بشكل متكرر، يؤدي الى انسحابهم من مواجهة الآخرين، خوفاً من السخرية، وخوفاً من الحكم عليهم، أو إحراجهم.

٧- عقدة النقص: أقوى أسباب الخجل، إذ غالباً ما تؤدي الإعاقة الجسمية أو العاهة - كالعرج مثلاً- الى نشوء أطفال خجولين، يميلون الى الانطواء والعزلة، وقد يكون شعورهم بالنقص بسبب الفقر.

٨- التأخر الدراسي: عامل مهم في تكوّن الخجل عند الطفل.

ساعدي طفلك في معالجة الخجل:

١- حددي المواقف المؤدية للخجل: وعلّمي طفلك أن يجعلها مواقف عادية، مشوقة، وليست غريبة ومفاجئة.

٢- دربيه على الاختلاط في المجتمع: من خلال تعويده على الاجتماع بالناس، إما بجلب الأصدقاء الى المنزل، أو الذهاب بصحبة الأطفال عند الأقارب، خصوصاً إذا كان لديهم أطفال.

٣- شجعيه على التعبير عن نفسه: وعن رغباته وحاجاته، ومع قدرته على قبول أو رفض كل ما لا يناسبه، فإنّ ذلك سيشعره بالثقة والاستقلالية في الاعتماد على نفسه .

٤- ادعمي ثقته بنفسه: اذكري مواضع القوة لديه، والمواقف التي حققها بنجاح، مع الثناء على إنجازاته، وشجعيه على القيام بأمور أخرى في المستقبل، ولا تذكّريه بفشله.

٥- لا توجهي له انتقاداً أمام الآخرين: إنّ أكثر ما يخجل الطفل هو توجيه الانتقاد له أمام الآخرين ومهما اشتد غيظ الأم من طفلها، فلا داعي لأن توجه اليه اللوم أمام الآخرين.

٦- استمعي لطفلك الخجول: اهتمي بأفكاره وآرائه ومتطلباته وقصصه، وحاولي فهمها ومناقشتها بابتسام.

٧- خففي الاهتمام الزائد: وامنحيه الفرصة كي يعتمد على نفسه، ويواجه بعض المواقف التي تؤذيه، لأنه سوف يبتعد عنها تلقائياً .

٨- علّميه الحديث مع الذات: بطريقة إيجابية، مثلاً:(إني شخص جيد)، أو (أعرف بقدر ما يعرف أي شخص آخر)، وتجنبي الأحاديث السلبية عنه.

إن رعاية الأطفال والحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية مسؤولية عظيمة، يجب عدم التهاون بها، فإذا كان اعتلال صحة الأطفال البدنية يشكل خطراً كبيراً عليهم، فإنّ اعتلال صحتهم النفسية أخطر، لما يترتب على ذلك من ضعف بنيتهم النفسية، ما يهدد حاضرهم ومستقبلهم.

إيمان موسى
لبنان



مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

يذكر في كتاب الغدير والسنة والأدب لعلي بن أحمد الواحدي أنه:

اجتمع عدّة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، والفضل بن عباس، وعمار، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، وعبد الله بن مسعود فجلسوا وأخذوا في مناقبهم، فدخل عليهم علي (عليه السلام) فسألهم: فيم أنتم؟

قالوا: نتذاكر مناقبنا ممّا سمعنا من رسول الله؟

فقال عليٌّ: اسمعوا منّي ثمّ أنشأ يقول:

لقد عَلِمَ الأناس بأنَّ سهمي
من الإسلام يَفضُلُ كلَّ سهمِ
وأحمدُ النبيُّ أخي وصِهري
عليه الله صلّى وابن عمّي
وإنّي قائد للناس طراً
إلى الإسلام من عُربٍ وعُجمِ
وقاتل كل صنديدٍ رئيس
وجبار من الكفار ضخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي
وأوجب طاعتي فرضاً بعزم
كما هارون من موسى أخوه
كذاك أنا أخوه وذاك اسمي
لذاك أقامني لهم إماماً
وأخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي
وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل
لمن يلقي الإله غداً بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل
لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاها
يريد عداوتي من غيرِ جرم

سبحانيات

سـبحان من خلق سبع سماوات طباقا
ورفعها بلا عمد... سـبحان من فطر
سـبحان من دحا الأرض ومهدها للبشر
سـبحان مـن خلـق الإنسـان بأحسـن تقـويم...
سـبحان من صور
وخلق الــزرع والزيتون والنخيـل والأعناب.. ومن كل الثمر
سـبحان من زين السـماء بمصابيح وسـخر الليل والنهار.. والشمس والقمر
سـبحان من خلق السحاب الثقال وأنزل المطر...
سـبحان مـن أوحـى الى النحـل أنْ تتخذ مـن الجبـال بيوتـاً... ومن الشـجر
وتصنع رحيقها من الورد والزهر..
سـبحان مـن سـخر البحـر للإنسـان ليـأكل منـه.....
لحماً طرياً ويسـتخرج زينةً لعله يشكر.
سـبحان من ألقى في الأرض رواسي وأنهر
سـبحان من علم الطير صنع أعشاشه
وصور الطاووس بأروع الصور...
سبحان من أضحك وأبكى..
وأمات وأحيى...
سـبحان من نستجيره عند العسر
سـبحان من سبقت رحمته غضبه
وله ملك السماوات والأرض
سبحان من يسر
سبحان من قدرته بين الكاف والنون
سـبحان من يقول للشيء كن فيكون
سبحان من خلق الكون
وجعل كلاً في فلك يسبحون
ويسبحون بحمده
فسبحان من لا سبحان سواه..........

مريم لطفي / أميركا



المثل الأعلى لكل أسرة

إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وفاطمة (عليها السلام) وعلي (عليه السلام) هم المثل الأعلى لكل أسرة وفي الخبر أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان قد دخل ذات يوم على علي (عليه السلام) فوجده هو وفاطمة (عليها السلام) يطحنان في الجاروش، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((أيكما أعيا؟)) أي من منكما أحس بالتعب ؟

فقال علي عليه السلام ((فاطمة يا رسول الله)).

فقال لها: ((قومي يا بنية)).

فقامت وجلس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مكانها مع علي عليه السلام وراح يدير الجاروش في طحن الحب. بحار الأنوار ج٤٠،٥٠

ولا شك أنّ هذا الحديث يقطر ذوقاً ويفيض بالعطف والحنان والإنسانية، إذ إنّنا نجد رحمة الزوج بزوجته وحنانه عليها ولطفه بها من خلال جوانب علي (عليه السلام) عندما أشار إلى فاطمة (عليها السلام) وقال: هي التي تعبت، إن هذه هي اللغة المهذبة من الزوج تجاه زوجته، وأنه يقدر أتعابها ويشعر بشعورها، ويحس كم هي متعبة في إدارة البيت، وكم هي مرهقة في إدارة الأسرة، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن اشتراك علي (عليه السلام) مع الزهراء (عليها السلام) في طحن الطعام يدل على مناقبية الرجل الذي يساعد أهله في البيت ويرفع عنهم بعض الأعمال المنزلية، على أن هذا نداء مخلص لكل النساء والرجال أن يحفظوا أجواء الأسرة طيبة وساخنة تفيض حباً.

وقد عاشت الزهراء (عليها السلام) حياتها كأية زوجة مخلصة تخلص لزوجها في كل مسؤوليتها الزوجية، فكانت تطحن وتعجن وتخبز وتربي أولادها، وإنّها كانت تملئ البيت كله بالمحبة والورع والتقوى، فكان علي (عليه السلام) يتنفس الإسلام في المسجد مع الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ويتنفسه في البيت مع الزهراء (عليها السلام) وكانت الزهراء تتنفس منه حقيقة الإسلام فإنه كان أول المؤمنين الذي كان مع الحق وكان الحق معه أبداً ودائماً.



من منا عنده طاعة التنور المسجّر

قـال مأمـون الرقـي :- كنـت عنـد سـيدي الإمـام الصـادق (عليـه السّـلام) إذ دخـل سـهل ابـن الحسـن الخراسـاني فسـلم عليـه ثم جلـس فقـال له: يـا ابن رسـول الله لكم الرأفـة والرحمة، وأنتم أهل بيـت الإمامة، ما الذي يمنعـك أن يكـون لـك حـق تقعـد عنـه؟ وأنـت تجـد مـن شـيعتك مائـة ألـف يضربـون بـين يديـك بالسـيف؟ فقال له عليه السّـلام: اجلـس يـا خراسـاني رعـى الله حقك، ثم قال: يا حنيفة اسـجري التنـور فسـجرته حتـى صـار كالجمرة وابيض علوّه، ثم قال: يا خراسـاني! قم فاجلس في التنور، فقـال الخراسـاني: يـا سـيدي يا ابـن رسـول الله لا تعذبني بالنار، أقلنـي أقالك الله قال: قد أقلتك، فبينمـا نحـن كذلـك إذ أقبـل هـارون المكـي ونعلـه في سـبّابته فقال: السـلام عليك يا ابن رسول الله، فقـال له الصادق: ألق النعل من يديك واجلـس في التنور، قال: فألقى النعل من سـبابته ثم جلس في التنـور، وأقبـل الإمـام يحدث الخراسـاني حديث خراسان حتى كأنه شـاهد لهـا، ثم قـال: قم يا خراسـاني وانظـر مـا في التنور، قال: فقمـت اليه فرأيتـه متربعاً، فخـرج الينـا وسـلم علينـا، فقال له الإمـام عليه السّـلام: كم تجد بخراسـان مثل هـذا؟ فقال: والله ولا واحـداً، فقـال عليه السّـلام: لا والله ولا واحـداً، فقـال: أما إنّا لا نخـرج في زمـان لا نجـد فيـه خمسـة معضادين لنـا، نحن أعلم بالوقت.

بحار الأنوار ج٤٧ ص١٢٣

انتصار فتحي



أروى بنت الحارث الهاشمية

أروى بنـت الحارث بـن عبد المطلب ابن هاشم، ابنة عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

قـال ابـن سـعد في الطبقـات: أُمها غزيـة بنت قيـس بـن طريق بـن عبد العـزى ابن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحـارث ابن فهر.

تزوجهـا أبـو وداعـة بـن صبرة ابن سـعيد بن سـعد بن سـهم فولدت له: المطلب، وأبا سـفيان، وأم جميل، وأم حكيـم، والربعـة بنت أبـي وداعة. (الطبقـات الكـبرى ٨:٥٠)

وهي من ربـات الفصاحة والبلاغة، كانت أغلظ الوافـدات على معاوية بن أبـي سـفيان، حيث أسـمعته ومن معه كلاماً قارصاً.

قال ابن طيفور في بلاغات النسـاء: روى بن عائشـة، عن حماد بن سـلمة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: دخلت أروى بنت الحارث بن عبد المطلب علـى معاويـة بن أبي سـفيان بالموسم، وهي عجوز كبيرة، فلمّا رآها قـال: مرحباً بك يا عمّه.

قالت:

كيـف أنت يـا ابن أخـي، لقد كفرت بعـدي بالنعمـة، وأسـأت لابـن عمك الصحبـة، وتسـمّيت بغـير اسـمك، وأخذت غيرَ حقّك، بغير بلاء كان منك ولا مـن آبائـك في الإسـلام. (العقـد الفريد)

ولقـد كفـرتم بمـا جـاء بـه محمد (صلى الله عليه وآله وسـلم)، فأتعس الله منكـم الجـدود، وأصعـر منكـم الخدود، حتـى ردّ الله الحق إلـى أهله، وكانـت كلمـة الله هـي العليـا، ونبينا محمـد (صلـى الله عليه وآله وسـلم) هـو المنصـور على من نـاوأه ولـو كره المشركون.

فكنّـا أهـل البيـت أعظـم النـاس في الديـن حظـاً ونصيباً وقـدراً، حتى قبـض الله نبيه (صلـى الله عليه وآله وسـلم) مغفوراً ذنبه، مرفوعاً درجته، شـريفاً عنـد الله مرضيـاً، فصرنـا أهـل البيـت فيكم بمنزلة قوم موسـى مـن آل فرعـون، يذبحـون أبناءهـم، ويسـتحيون نسـاءهم، وصـار ابن عم سيد المرسـلين فيكم بعد نبيّنا بمنزلة هارون من موسـى، حيث يقول: "ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي" الأعـراف:١٥٠

ولم يجتمـع بعـد رسـول الله (صلى الله عليـه وآله وسـلم) لنا شـمل، ولم يسهل لنا وعر، وغايتنا الجنة وغايتكم النار.

قال عمرو بن العاص: أيتها العجوز الضالة أقصري من قولك، وغضي منه طرفك.



قالت: ومن أنت لا أم لك؟

ثم قالت: يا ابن اللخناء النابغة أتكلمني؟! أربع على ضلعك، وأعن بشأن نفسك، فوالله ما أنت من قريش في اللباب من حسبها، ولا كريم منصبها، ولقد ادّعاك ستة من قريش كلّهم يزعم أنه أبوك، ولقد رأيت أمك أيام منى بمكة مع كلّ عبدٍ عاهر، فأتم بهم فإنك بهم أشبه.

فقال مروان بن الحكم: أيتها العجوز الضالة ساخ بصرك، مع ذهاب عقلك، فلا تجوز شهادتك.

قالت: يا بُني أتتكلم؟! فوالله لأنت إلى سفيان بن الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم، وإنك لشبهه في زرقة عينيك وحمرة شعرك مع قصر قامته وظاهر دمامته، ولقد رأيتُ الحكمَ مادّ القامة ظاهر الأُمة وسبط الشعر، وما بينكما من قرابة إلا كقرابة الفرس الظامر من الأتان المقرب، فاسأل أمك ذكرتُ لك فإنها تخبرك بشأن أبيك إن صدقت.

ثم التفتت الى معاوية فقالت: والله ما عرضني لهؤلاء غيرك، وإنّ أمّك هذه القائلة يوم أحد في قتل حمزة (رحمه الله):

نحن جزيناكم بيوم بدرٍ
والحرب يوم الحرب ذات سعرٍ
ما كان عن عتبة لي من صبرٍ
أبي وعمي وأخي وصهري
شفيت وحشي غليل صدري
شفيت نفسي وقضيت نذري
فشكر وحشي عليَّ عمري
حتى تغيب أعظمي في قبري

فأجابتها:

يا بنت رقاع عظيم الكفر
خزيت في بدرٍ وغير بدرِ
صبحك الله قبيل الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكلّ قطّاع حسام يفري
حمزة ليثي وعليٍ صقري
إذا رام شبيب وأبوك غدري
أعطيتي وحشي ضمير الصدر
هتك وحشي حجاب الستر
ما للبغايا بعدها من فخر

فقال معاوية لمروان وعمرو: ويلكما أنتما عرضتماني لها وأسمعتماني ما أكره، ثم قال لها معاوية: عفا الله عما سلف، يا خالة هاتِ حاجتك.

قالت: ما لي إليك من حاجة، وخرجت عنه.

فقال معاوية لأصحابه: والله لو كلّمها من في المجلس جميعاً لأجابت كل واحدٍ بغير ما تجيب به الآخر، وإنّ نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم، وبعثَ لها قبل رحيلها فأكرمها وعادت إلى المدينة.

وفي رواية أخرى قال لها معاوية: يا عمة أقصدي قصد حاجتك ودعي عنكِ أساطير النساء.

قالت: تأمر لي بألفي دينار، وألفي دينار.

قال: ما تصنعين يا عمة بألفي

دينار؟

قالت: أشتري بها عيناً خرارة في أرض خوارة تكون لولد الحارث بن عبد المطلب.

قال: نِعمَ الموضع وضعتيها، فما تصنعين بألفي دينار؟

قالت: أزوج بها فتيان عبد المطلب من أكفائهم.

قال: نِعمَ الموضع وضعتيها، فما تصنعين بألفي دينار؟

قالت: أستعين بها على عسر المدينة وزيارة بيت الله الحرام.

قال: نِعمَ الموضع وضعتيها، هي لك نعم وكرامة.

ثم قال: أما والله لو كان عليٌّ ما أمرَ لَكِ بها.

قالت: صدقت، إن علياً أدى الأمانة، وعمل بأمر الله وأخذ به. وأنت ضيّعت أمانتك وخنت الله في ماله، فأعطيت مالَ الله من لا يستحقه، وقد فرض الله في كتابه الحقوق لأهلها وبيّنها فلم تأخذ بها، ودعانا الى أخذ حقنا الذي فرض الله لنا، فشغل بحربك عن وضع الأمور مواضعها.

وما سألتك من مالك شيئاً فتمن به، إنّما سألتك من حقّنا، ولا نرى أخذ شيء غير حقّنا، أتذكر علياً فض الله فاك وأجهد بلاءك، ثم علا بكاؤها وقالت:

الا يا عين وحيك أسعدينا
ألا وابكي أمير المؤمنينا
رزينا خير من ركب المطايا
وفارسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها
ومَن قرأ المثاني والمينا
إذا استقبلت وجه أبي حسنٍ
رأيت البدرَ راع النظارينا
ولا والله لا أنسى علياً
وحُسنَ صلاتهِ في الراكعينا
أفي الشهرِ الحرام فجعتمونا
بخير الناس طُرّاً أجمعينا

فأمر معاوية لها بستة آلاف دينار، وقال لها: يا عمة أنفقي هذه فيما تحبين. فإذا احتجتيني فاكتبي إلى ابن أخيك يحسن صفدك ومعونتك إن شاء الله تعالى.

ومن شعرها قالت ترثي أباها:

عيني جودا بدَمعٍ غير ممَنون
إذ أنهما لا بِدَمع العين يُشفيني
إني نسيتُ أبا أروى وذكرته
عَن غَيرِ ما بغضَة ولا هَونِ
ما زال أبيضَ مكراماً لأسرَتهِ
رَحبَ المحاسِنِ في خَضبٍ وفي لينِ
من آل عبد مناف إن مهلكه
ولو لقيت رغوب الدهر يعصيني
مِن الّذين مَتى ما تغش ناديَهم
تَلقي الخضارمَةَ الشمّ العرانينِ

روى ذلك أيضاً ابن عبد ربه- في العقد الفريد ضمن الوافدات على معاوية- عن العباس بن بكار، قال:

حدثني عبد الله بن سليمان المدني وأبو بكر الهذلي: أن أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية وهي عجوز، فلما رآها معاوية قال: مرحباً بك وأهلاً يا عمة. (الأربعون حديثاً لمنتجب الدين، الحكاية العاشرة:٨٩)

قال الزركلي: إنها توفيت حدود سنة ٥٠هـ.

نعم، هكذا كنّ نساء العقيدة والمبدأ يتحلّين بالشجاعة والصبر والثبات على ما أنعم الله عليهنّ بمعرفة الولاية الحقة، فتراهن في حياة الإمام علي (عليه السلام) يقفن الى جنبه يجاهدن بلسانهن، ويحضرن معه واقعة صفين يحّرضن الرجال على القتال بشعرٍ أو نثرٍ، وبعد استشهاده (عليه السلام) واغتصاب معاوية الخلافة نراه يبعث وراءهن قاصداً إذلالهنَّ وإظهار نفسه أمام الناس بأنه يتحلى بالعفو عند المقدرة إذ يعفو عنهن ويكرم بعضهن، إلا أنهنَّ يقفنَ موقفاً بطولياً ويسمعن معاوية ومن معه كلاماً قارصاً يدل على ثبات عقيدتهن ورسوخها، نعم إنها كلمة حق عند سلطان جائر.

صيدلية التربية

* اذا رأيت ابنك يبكي فلا تضيع وقتك بإسكاته،، أشر الى حمامة أو غيمة في السماء اليها وسيسكت لأن فسيولوجية الإنسان بالبكاء هي بالنظر للأسفل.

* إذا أردت الأبناء أن ينهوا اللعب فلا تقل لهم انتهوا الآن، بل قل بقي خمس دقائق، ثم عد اليهم وقل بقيت دقيقتين، ثم قل الآن...وسينتهون......

* إذا كنت أمام مجموعة من الأطفال في مكان فيه ضوضاء عالية وأردت لفت انتباههم، قل: الذي يسمعني يرفع يده الأول سيرفع ثم الثاني وتنتقل كالعدوى وسيصمت الجميع.

* قل لأبنائك: ناموا حتى نصحى لصلاة الفجر وسيكون همهم دائماً للآخرة، ولا تقل ناموا غداً مدرسة ، حتى لا يصبحوا وهمهم الدنيا .

* تمتع بأبنائك وهم صغار، فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم وطفولتهم الا مجرد ذكريات.... لاعبهم، اضحك معهم مازحهم، اخرج معهم ؛ كن كالطفل بينهم واجعل التعليم والأدب مع اللهو واللعب.

* اترك المحمول قليلاً لو سمحت، أغلق التلفاز ايضاً لو تكرمت، واعتذر من الأصدقاء لو تفضلت""

* إنّي مشغول بأطفالي أيها الأحبة... ولكن هذا لا يعني سقوط الهيبة وضياع الشخصية وترك التأديب... فالعاقل يعرف كيف يوازن الأمور ويتقن التربية وعليك بالدعاء وطلب التوفيق من الله.

فهم سندك رحمة الله في الدنيا وقرة عينك بالأخرة،،،،

أم مصطفى





التعب

هو إحساس عام بالإجهاد والإنهاك الجسدي، وهو رد فعل طبيعي للتوتر الانفعالي، أو إنَّه حاجة الجسم للراحة، وهو بشكل عام نداء الجسم لصاحبه أنْ يخفف عنه العبء، وهناك نوعان من التعب:

١- التعب الذي ينشأ عن مجهود كبير ويزول بعد فترة من الراحة.

٢- التعب الذي يستمر حتى بعد مرور ليلة كاملة من النوم، وهذا يدل على وجود خلل في القدرة على امتصاص الأغذية، وهو مشكلة قد تؤدي الى خلل في الأعصاب وفي الإفرازات الداخلية.

من الأسباب المسببة للتعب هي: الغذاء غير المناسب، نقص في الهواء، قلة ممارسة الرياضة.

التعب هو مظهر وإشارة للعديد من الأمراض مثل: (فقر الدم، سرطان، التهاب المفاصل الروماتيزمي، مرض السكري، أمراض القلب، الاضطرابات المعوية، اضطرابات المعدة، واضطرابات الغدة الدرقية)، كما إنَّه قد يكون نتيجة التعرض لحالة انفعالية، أو إرهاق الدماغ وتتميز هذه الحالة بمصاحبة الأرق واليأس الشديد، كما قد يُصاب الإنسان باضطراب أحد أعضائه نتيجة لهذه الحالة، وعندئذ يبدأ يعاني من علّة وهمية مثل الإصابة (بعصب قلبي) الذي يعانيه بعض الناس دون وجود علَّة قلبية حقيقية هو أمر شائع.

عندما نصاب بتعب أو بإنهاك جسدي، نشعر أنّنا بحاجة الى شرب ما ينعش أنفسنا، ويخفف التعب، إنّ هذه فكرة خاطئة، بل خطرة، لأنها تؤدي فقط الى هيجان او إحداث شعور بالتمتع بالصحة والطاقة، حيث تُخدِّر مراكز الأعصاب، وتلجم مظاهر التعب.

إنّ شرب المشروبات وتناول المقويات تمهّد للوقوع في إحدى أنواع الشلل، خاصّة إذا لجأ الإنسان الى تناول فنجان القهوة، فهذا مضرٌّ للجهاز العصبي، وكذلك الأمر بالنسبة للشاي وبقية المشروبات.

إنّ أفضل ما يتناوله الإنسان لمكافحة التعب هو شرب كوب من عصير الجزر أو الكرنب، أو بتناول ملعقة من جنين القمح (القمح المنبّت) والأفضل هو تناول خضروات أو بقول خضراء غنية بمادة الكولوروفيل والتي تختزن الطاقة الشمسية، ولتناول كوب من عصير الليمون الحامض فائدة كبيرة لمثل هذه الحالة، مع عمل مغطس دافئ للقدمين، وفي المساء يدلك العمود الفقري تدليكاً خفيفاً وجيداً مما يساعد على تنشيط الدورة الدموية، إنّ ممارسة هواية معيّنة تساعد على النشاط وتخفّف من الإجهاد والإرهاق.

هل أنتِ سعيدة أم حزينة؟

الحياة دائمة التقلب ودائمة الصخب، من المستحيل أن يرضيك كل ما فيها، ومن الصعب أن تروق لك كل أحداثها، ولكن يجب عليك أن تتعاملي معها بحجم قيمتها، فلا تحملي نفسك الحزن والكآبة لمجرد تعرضك لضائقة ما، بل تعاملي بكل بساطة وعقلانية، فمهما وجدتِ من صعوبات سوف تقابلي أشياء جميلة تسعدك، وتشرح صدرك وتجعلك في حالة فرح ونشوة لا توصف.

أجيبي بـ(أ) أو بـ(ب) على الأسئلة التالية:

١- حصل ابنكِ على المركز الأول في مسابقة السباحة:

أ- أهنئه وأقدم له هدية.

ب- لا أبالي بالأمر.

٢- تنظرين الى المرآة فتشاهدين وجهكِ:

أ- مبتسماً راضياً منفرج السريرة.

ب- ممتعضاً، حزيناً يحمل وجهي علامات الكآبة.

٣- لونكِ المفضل:

أ- الأبيض.

ب- الأسود.

٤- يصفكِ صديقاتكِ بأنكِ:

أ- متفائلة.

ب- متشائمة.

٥- مشيتكِ دائماً:

أ- سريعة وخفيفة.

ب- بطيئة ومنحنية.

٦- سمعتِ نكتة جديدة:

أ- ينتابني الضحك وأبادر بكتابتها.

ب- أشعر أنّها تقليدية وقديمة.

٧- عندما تستيقظين في الصباح:

أ- أحرص على فتح نافذة الغرفة لأستقبل اليوم الجديد.

ب- أترك النافذة مغلقة.

سجل الاعتراف:

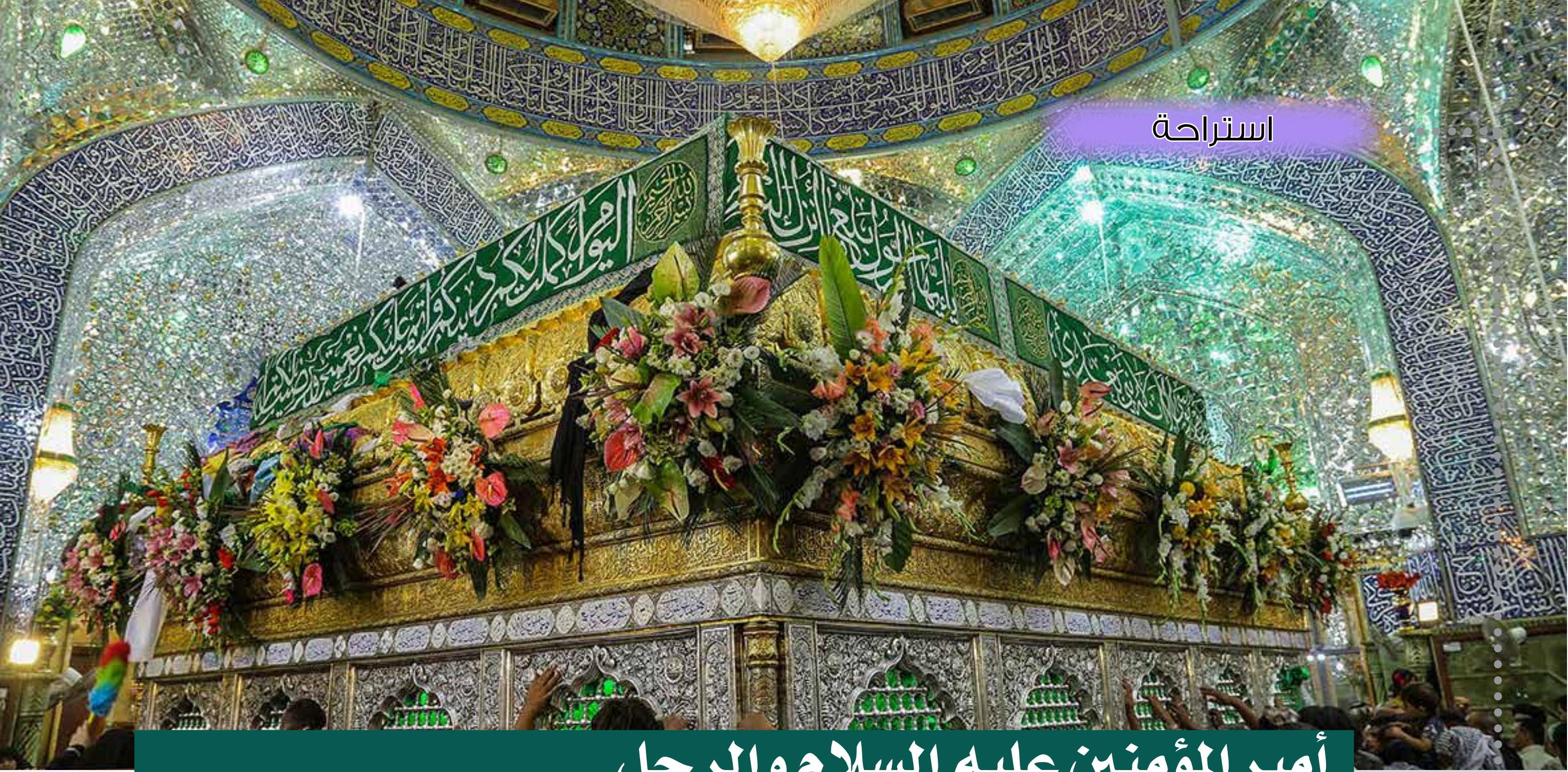
مجموعة اعترافات (أ):

مجموعة اعترافات(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

* إذا كانت معظم إجاباتكِ بـ(أ): أنتِ شخص سعيد، تشعرين بجمال الحياة من حولك، تهتمين جداً بسعادتك، تخرجين من أحزانكِ بسرعة ولا تفكرين فيها.

* إذا كانت معظم إجاباتكِ بـ(ب): أنتِ شخص حزين، ووجهك دائم الشحوب، لا تشعرين بالفرح والسعادة إلا قليلاً، تفكرين فيما يحزنك أكثر مما تفكرين فيما يسعدكِ.



أمير المؤمنين عليه السلام والرجل

جاء رجل الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) فقال: أسألك عن أربع مسائل فأجبني: ما هو الواجب وما هو الأوجب؟ وما هو القريب وما هو الأقرب؟ وما هو العجيب وما هو الأعجب؟ وما هو الصعب وما هو الأصعب؟

فقال أمير المؤمنين(عليه السلام): الواجب طاعة الله، والأوجب ترك الذنوب، وأما القريب يوم القيامة، والأقرب هو الموت، أما العجيب فالدنيا والأعجب منه حب الدنيا، أما الصعب فهو القبر والأصعب منه الذهاب بلا زاد.

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

أسماء الإناث ومعانيها

* بثينة: هو اسم عربي أصيل وشهير ومعناه الأرض السهلة اللينة المريحة الحنونة على أبنائها وقيل إنّ البثينة المرأة الكثيرة المدح.

* عاتكة:هو اسم عربي أصيل بمعنى الصفية والكريمة وفي اللغة العربية امرأة عاتكة بمعنى محمرة من الطيب وسميت عاتكة لصفاء قلبها وحمرة وجهها وأيضاً معنى عاتكة خالصة من النواقص.

* نغم: اسم رقيق عذب بمعنى صاحبة الصوت الجميل ذات الجرس الموسيقي ويؤثر هذا الاسم تأثيراً إيجابياً في شخصية وسلوكيات صاحبه فهو يجعلها أنْ تكون حريصة في سلوكياتها عذبة الكلمات دافئة المشاعر.

* ميادة: وهو اسم جميل شائع بمعنى التثني والتبختر.

* خنساء: اسم عربي أصيل ومعناه صاحب الأنف الشامخ المرتفع قليلاً وقيل إنّه يعني صاحبة العيون الجميلة.

* شيماء: اسم عربي يعني صاحبة الأنفة والإباء وفي اللغة العربية الشامخة.

* ليس: اسم عربي جميل بمعنى المرأة اللينة الملمس.

* فادية: اسم عربي بمعنى المخلصة وهي مؤنث فادي وهو الذي يفدي الغير بماله ونفسه.

* هالة:اسم جميل شائع بمعنى الجميلة المنيرة جارة القمر وقيل إنّها المشرقة كالشمس.

* ندى: اسم عربي رقيق بمعنى صاحبة السخاء والكرم والجود ويعني البلل الذي يحدث في الصباح من قطرات الماء التي تنزل من السماء.



أم غيورة

أم كباقي الأمهات العراقيات. أم غيورة وقد أرضعت أولادهـا بلبن الغيرة والشرف، فما أن حددت الفتوى المباركة فتوى الجهاد المقدس، حتى التحق أولادهـا الثلاثة بصفوف المجاهدين وهي على كبر سنها، وقد بلغت من العمر ما يزيد على السبعين سنة وقد أقعدها الدهر وأجلسها المرض الدار، وأصبحت وسيلة حركتها كرسي المعوقين. تتابع أخبار المجاهدين في جرف النصر وغيرها من جهات العز والشرف، وقد توسم أحد بجرح الشرف وقد أصيب الثاني في قاطع آخر، لكن هذا ليس فيه ما باغت النظر، نعم قد طال غياب أولادها وقد بلغ أنّ أحدهم لم ينزل مجازاً لمدة بلغت أكثر من خمسة وسبعين يوماً. فهي في كل يوم تقف علي باب دارها تتطلع الوجوه لعلها تحظى برؤية وجه ولدها - وكثيراً ما تخرج لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) على العربة. وتدعوا لأولادها وللمجاهدين بالنصر والحفظ ولكنها امرأة قد تتملكها العاطفة وتعصف بها الأمومة الجياشة بالعواطف فتشبعها دموع الفراق ونشيج البعد - حتى هذه المرة لم تعد تصبر على فراق أولادها، وفي صبيحة يوم من أيام العيد والأخوة المجاهدون في جبهات القتال وبالخصوص في بيجي. وإذا بهم يرون والكل على رؤوسهم الطير وقد ترجلت من السيارة امرأة عجوزٌ ومع ثلة كبيرة من أحفادها ذكوراً وإناثاً والكل يحمل باقات ورد - هدية العيد السعيد وهي على عربتها - تنادي بأعلى صوتها - لبيك يـا حسين - ويعلو صوت الأطفال ومن ثم المجاهدين. ثم تنادي أين ولدي (فلان) جئت من كربلاء لكي أعيدكم، فالواجب الأولاد يأتون لأمهاتهم، ولكن لطول فراقك جئتك بأولادك وبناتك لنقف أيام العيد في جبهات القتال في قاطع بيجي لعلي أحظى بوسام شرف أفتخر به غداً أمام سيدتي الزهراء (عليها السلام). وقد اجتمع من حولها الأخوة المجاهدون وتعالى بكاؤهم لغيرة هذه الأم وشجاعتها، فهي وأن كانت معوقة لكنها ابت إلاّ أنْ تزور ولدها وأخوته أصحاب الغيرة والكرامة في جبهات العز والنصر.

إنّها ملحمة ولكن من طراز آخر......

الشيخ حمزة الفتلاوي



حقائق مؤلمة

الحقيقةالأولى:

من أشد أنواع الظلم الاجتماعي : هو بحث الأهل عن زوجة صالحة لابنهم السيئ !

الحقيقة الثانية:

عندما يتربى المجتمع على العيب قبل الحرام، لا تتعجب من رجل لايصلي ويأمرزوجته بالستر!

الحقيقة الثالثة:

الجاهل ليس من يجهل القراءة والكتابة، الجاهل من يعرف اتجاه القبلة ولايصلي !

الحقيقة الرابعة:

ثلاثةأشياءلاتعود :

الكلمة إذا خرجت

والزمن إذا مضى

والثقة إذا ضاعت !

الحقيقة الخامسة:

الحياة مثل السوق الكبير، تتجول فيه وتأخذما يطيب لك من المعروض، ولكن تذكر بأن الحساب أمامك وستدفع ثمن كلَّ شيء أخذته!!

الحقيقة السادسة:

بر الوالدين قصة تكتبها أنت ويرويها لك أبناؤك !

الحقيقة السابعة:

من الأدب أن لاتسأل أحداًعن شيء يخفيه عنك، فإن لم يكن ظاهراً لك فهو غالباً لا يخصك.

الحقيقة الثامنة:

الموت لن ينتظراستقامتك،استقم وانتظر الموت!

الحقيقة التاسعة:

أتدري مامعنى قول المظلوم "حسبي الله ونعم الوكيل"؟

أي أنّه نقل ملف القضية من الأرض إلى السماء !

الحقيقة العاشرة:

البعض يؤمن بأن العين حق،أكثرمن إيمانه بأن الله خير الحافظين!

الحقيقة الحادية عشر:

الأبكم يتمنى أن يرتل كتاب الله،والأصم يتمنى أن يسمعه، والأعمى يتمنى أن يراه .. ونحن أهلكتنا هواتفنا.....!!!

الحمَد لله الذي أرضاني بِنفسي وَبهمي وَبكل أَمَر مقدّر لي، الحمَد لله حِين أَحَزن وَحِين أبكي وَحِين أضحكَ، الحمَد لله في كل حِين.

رباب سخي الحداد



مناسبات شهر ذي الحجة

* ١ منه: زواج الإمام علي (عليه السلام) من فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٢هـ.
* ٢ منه: ولادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) ٢١٢هـ.
* ٣ منه: دخول النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) مكة وحجة الوداع ١٠هـ.
* ٧ منه: شهادة الإمام الباقر (عليه السلام) ١١٤هـ.
* ٨ منه: خروج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة الى الكوفة ٦٠هـ.
* ٩ منه: شهادة مسلم بن عقيل مع هاني بن عروة (عليهما السلام) ٦٠هـ.
* ١٠ عيد الأضحى وهو اليوم يذهب فيه حجاج بيت الله لرمي الجمرات والتضحية في منى.
* ١١ منه: رمي الحجاج الثقفي (لعنه الله) الكعبة بالمنجنيق ٧٣هـ.
* ١٨ منه: عيد الغدير الأغر ١٠هـ.
* ٢٣ منه: شهادة طفلي مسلم بن عقيل (عليهما السلام) ٦٠هـ.
* ٢٥ منه: نزول سورة الإنسان في شأن أهل البيت (عليهم السلام).
* ٢٨ منه: واقعة الحرة واستباحة يزيد بن معاوية لعنه الله ٦٣هـ.

استراحة

أسئلة العدد ٣١

س١:. ما هي آية الإطعام؟

س٢:. ما هي آية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

س٣:. ثلاثة من الأقوام سموا بالرافضة، فمن هم؟

س٤: من هي أول امرأة كست الكعبة من نساء مصر؟

س٥: – كم كان عمر الإمام الهادي (عليه السلام) حينما قام بأعباء الإمامة؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الإجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

أجوبة العدد ٣٠

ج١/ قوله تعالى: "لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ" (قريش:١-٢).

ج٢/ قوله تعالى: "فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ" (هود:١١٢).

ج٣/ معناه عبد الله .

ج٤/ هو أسوء من الكذب .

ج٥/ كثير النياحة على نفسه وعلى قومه.





اليخني

المكونات:

باقلاء	بصل
حمص	معجون طماطم
لحم غنم	فلفل أسود، والقليل من الجعفري

طريقة العمل:

يغسل اللحم جيداً ثم يقطع الى قطع صغيرة، يقلى البصل في المقلاة، ويضاف اليه الحمص المدقوق، وكذلك تضاف الباقلاء المسلوقة ،ثم يوضع كله في القدر مع إضافة ماء الطماطم والفلفل الأسود، يوضع القدر على نار هادئة حتى ينضج ويصب في أواني.





فوائد الأرز

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال: ((كل شيء أخرجت الأرض ففيه داء وشفاء إلاّ الأرز، فإنّه شفاء لا داء فيه))

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ((نعم الدواء الأرز بارد صحيح سليم من كل داء)).

فوائد الباقلاء

عن الإمام الصادق (عليه السلام): ((أكل الباقلاء يمخّخ الساقين، ويزيد في الدماغ، ويولّد الدم الطري)) موسوعة الإمام الصادق(عليه السلام) : حديث ١٢٠٨٩

وعنه أيضاً (عليه السلام): ((كلوا الباقلاء بقشرِه فإنّه يُدبّغ المعدة))

موسوعة الإمام الصادق (عليه السلام): حديث ١٢٠١٣





ارز بالزرشك

المقادير:

- ١ كيلو من الأرز.
- دجاجة متوسطة الحجم.
- كوب زرشك.
- ٢ حبة بصل متوسطة الحجم.
- ملعقتا شاي ملح.
- كوب زيت.
- ملعقتا شاي زعفران منقوع في قليل من الماء.

طريقة العمل:

* يغسل الأرز وينقع.
* يقطع البصل الى قطع صغيرة.
* تسلق الدجاجة ويضاف اليها ملعقة شاي من الكركم والملح وتصفى، وتحمر في الزيت.
* يغسل الزرشك ويصفى.
* يحمر البصل ويضاف اليه الزرشك ويحرك ويترك جانباً.
* يسلق الأرز ويصفى.
* تسخن كمية من الزيت ويضاف اليه الأرز ويرش عليه الزعفران.
* عند التقديم يوضع الأرز في صينية التقديم ويوضع الدجاج المحمر ثم يرش عليه الزرشك مع البصل.

خطوات للوصول الى شخصية مؤثرة وفعالة وواثقة

الخطوة الأولى:

تحديد الهدف: هو النقطة الأولى في وضع أي برنامج عمل، والخطوة الأولى في سلم النجاح، وإن تحديد الهدف يجعل الطريق واضحاً ومختصراً أمامه، ويجعله يختار أدواته التي يستعين بها في رحلة سفره نحو الهدف بعناية، ويجعله لا ينشغل بما لا يخدم الهدف.

الخطوة الثانية:

إدارة الذات: هي إيجاد الطرق والوسائل التي تساعدك على الاستفادة القصوى من وقتك في تحقيق أهدافك، الوسيلة لتحقيق ذلك تكون بالاستفادة من الوقت وتنظيمه... والإستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة، إذ إنّ الصفة المشتركة بين كل الناجحين هو قدرتهم على الموازنة ما بين الأهداف التي يرغبون في تحقيقها والواجبات اللازمة عليهم تجاه عدة علاقات، وهذه الموازنة تأتي من خلال إدارتهم لذواتهم، وهذه الإدارة للذات تحتاج قبل كل شيء الى أهداف ورسالة تسير على هداها، إذ لا حاجة الى تنظيم الوقت أو إدارة الذات بدون أهداف يضعها المرء لحياته، لأن حياته ستسير في كل الاتجاهات مما يجعل من حياة الإنسان حياة مشتتة لا تحقق شيئاً وإن حققت شيئاً فسيكون ذلك الإنجاز ضعيفاً وذلك نتيجة عدم التركيز على أهداف معينة.

الخطوة الثالثة:

الثقة بالنفس: إن الثقة بالنفس تكتسب وتتطور ولا تولد الثقة مع الإنسان حين يولد، فهؤلاء الأشخاص الذين تعرف أنت أنهم مشحونون بالثقة ويسيطرون على قلقهم، ولا يجدون صعوبات في التعامل والتأقلم في أي زمان ومكان هم أناس اكتسبوا ثقتهم بأنفسهم، اكتسبوا كل ذرة فيها، إن الذين يثقون بأنفسهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة، ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة، فالنجاح يأتي إليهم بشكل طبيعي وبسهولة.

الخطوة الرابعة:

ضرورة الاهتمام بالمظهر والجوهر والسلوك.

الخطوة الخامسة:

كيف تؤثر في الناس وتصبح شخصية جذابة ومحبوبة.

العوامل المؤثرة في بناء الشخصية

الشخصية:

هي خريطة عالمية موجودة في أذهاننا وتكونت بفعل عوامل ومصادر وهذه العوامل تكون قناعاتنا ومعتقداتنا وأفكارنا، وبعد التكوين يتغير شكل الخريطة، بتغير العوامل المؤثرة عليها بالإضافة الى المعتقدات والأفكار، وهذه العوامل:

الوراثة:

بعض الصفات والمعتقدات نرثها من آبائنا وأمهاتنا، مثل الذكاء أو الحلم.

البيئة:

هي المكان أو الوسط الاجتماعي التي تجري عليها دورات الفشل التي تؤثر على معتقداتنا ودورات النجاح والتي تؤثر أيضاً على معتقداتنا.

الأحداث:

التي نمر بها تطبع في شخصياتنا تأثيرات كثيرة، وهناك من الأحداث التي لا نستطيع نسيانها وهذه الأحداث تطبع معتقدات في شخصياتنا.

المعرفة:

المعرفة أيضاً من العوامل المؤثرة في تكون وتغير شخصياتنا، فكلما عرفنا المزيد تغيرت معتقداتنا، فمعتقداتك من قبل عشر سنين ليست كما هي الآن.

النتائج والخبرات السابقة: النتائج السابقة تمثل برهاناً للشخص بأنه يستطيع الوصول الى النتيجة مرة أخرى، ليس كالذي لم يمر بنتيجة ويريد أن يصل إليها، فعندما مررت بخبرة واستطعت أن تكتب بحثاً على سبيل المثال...سيكون لديك القناعة بأنك تستطيع الوصول الى هذه النتيجة مرة أخرى.

النتائج المراد تحقيقها في المستقبل: بالنسبة للنتائج المستقبلية الذي يطمح للوصول إلى نتيجة معينة في المستقبل ليس كالذي لا يطمح للوصول لشيء...فالذي عنده طموح، سيحاول أن يغير معتقداته وحالته النفسية للوصول الى هدفه.

خطوات الشيطان

قال الطبرسي: في تفسير الكلبي عن ابن عباس: إنّ إبليس جعل جنده فريقين: فبعث فريقاً منهم الى الإنس، وفريقاً الى الجن، فشياطين الإنس والجن أعداء الرسل والمؤمنين فتلقى شيطانين الإنس وشياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم لبعض: أضللت صاحبي بكذا فأضلّ صاحبك بمثلها، فكذلك يوحي بعضهم الى بعض.

وروي عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: إنّ الشياطين يلقى بعضهم بعضاً فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض فيوحي زخرف القول المموه المزين الذي يستحسن ظاهره ولا حقيقة له ولا أصل فيغرونهم بذلك غروراً، وإنّ الشياطين علماء الكفر ورؤساءهم المتمردين في كفرهم، يوحون ويشيرون الى أوليائهم الذين اتبعوهم في الكفر، ليجادلوا المؤمنين في مثل استحلال الميتة، فشياطين من الجن ليوحون الى أوليائهم من الغنس، والوحي هنا بمعنى القاء المعنى الى النفس من وجه خفي، فيلقون الوسوسة الى قلوب أهل الشرك والنفاق والفسوق والفجور.

وهذا كله من خطوات إبليس اللعين الذي توعد بني آدم في إضلالهم ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾ وأرصد لهم لأقطع سبيلهم ﴿صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الأعراف:١٦)، ودين الحق القويم ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ (الأعراف:١٧)، ومن جميع الجهات الأربع وبأي وجه ممكن، ومن جهة دنياهم وآخرتهم ومن جهة حسناتهم وسيئاتهم، فيزين لهم الدنيا ويخوفهم الفقر ويقول لهم: لا جنة ولا نار ولا بعث وحساب ويثبط عزيمتهم عن الحسنات ويشغلهم عنها ويحبب لهم السيئات والمعاصي ويحثهم عليها، ولم يأت من فوقهم لأنه جهة نزول الرحمة من السماء فلا سبيل له الى ذلك، ولم يأتهم من تحت أرجلهم لأنّ الإتيان منه موحش، فيأتيهم من بين أيديهم وعن أيمانهم من حيث يبصرون ومن خلفهم وعن شمائلهم من حيث لا يبصرون، فيهون على الناس أمر آخرتهم ويأمرهم بجمع الأموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم ويفسد عليهم أمر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وبتحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم، فلا تجد أكثر الناس شاكرين مطيعين كما ظنّ إبليس بذلك ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ (سبأ:٢٠).

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلَم) أنّه قال: إنّ الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال له: تدع دين آبائك؟ فعصاه فأسلم.

ثمّ قعد له بطريق الهجرة فقال له: تدع ديارك وتتغرب؟ فعصاه فهاجر.

ثمّ قعد له بطريق الجهاد فقال له: تقاتل فتقتل فيقسم مالك وتنكح امرأتك؟ فعصاه فقاتل.

وهذا الخبر يدل أنّ الشيطان لا يترك جهة من جهات الوسوسة إلاّ ويلقيها في القلب.

فالحذار الحذار من وساوس الشياطين ومآربهم وخططهم.... فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم.

مقال : الجمال وفكرة المقدس في الفن الإسلامي

بقلم : الأستاذة الدكتورة صفا لطفي

يقوم الجمال في الحضارة الإسلامية على الجوهر الفكري المؤسس للإسلام الذي يتجلى في العقيدة، وتتحدد معالمه من خلال الفكر العام الذي يترجمها في بحثه عن الحقيقة من خلال العلم والفكر والفن.

.فكيف تتجلى مقومات الجمال وأبعاده في الفكر الإسلامي؟ وهل أن العلاقة الجدلية بين الجمال والمقدس هي علاقة تماهي أم تطابق ؟

لقد ساهمت العقيدة الإسلامية منذ القدم في التأثير على مفهوم الجمال، إذ نجد القرآن الكريم قد حث المسلم على معرفة مظاهره من خلال منهج واضح يقوم على ثلاث أسس: تتبع الأولى من التأمل النابع من عملية الإبصار، والثانية من خلال تعميق هذا النظر والتدقيق فيه والثالثة بالتدبر وإعمال الفكر والعمل بإتقان.

كما نجد القرآن الكريم معبراً عن الجمال مؤكداً على الإنسان في الإحساس به وتذوقه لكل عناصر الزينة والزخرفة في الكون، من خلال آياته الجمالية وإبداعه في الخلق ومعانيه وصوره الجميلة التي تلامس وجدان الفنان المسلم وتشكل يقينه العقائدي وقيمه الفكرية والروحية.

والتمتع بمقومات الزينة والجمال في الدنيا ليس هدف المسلم وغايته ما لم يوظف فيه العمل المتقن والأحسن، لأن ذلك يمثل الدوام والبقاء ومادون ذلك يصبح زائلاً

ومن ذلك يتضح هدف الجمال في الإسلام على كل ماهو ثابت وباق ودائم،والذي يتمثل في العمل الحسن والمتقن والذي يوجب ثواباً من الله، فالجمال هنا ليس جمالاً لذاته، بل لما يقود إلى رضاء الخالق.

وتنبع من مفهوم الجمالية أبعاد المشاركة الإبداعية في الإسلام لإنشاء منهج للعمل الجاد، ليس فقط في الفن، بل في كل المجالات حاملاً بذور التجديد والاستمرارية وعدم الانقطاع ويتضح ذلك في قوله: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون."

ومن هنا كان العمل والفن مواكباً للإيمان في الحضارة الإسلامية فكانت نتيجة ذلك بناءً حضارياً له طابع الخصوصية والتفرد الجمالي، إن كل شيئ مستعمل سواء كان سيفاً، أو إبريقاً، أو طبقاً من نحاس، أو سجادةً، أو سرج حصان، أو منبراً، أو محراباً في المسجد، هو محفور ومرصع أو مطروق يؤكد معنى فكرياً معيناً.

بالتالي يتحدد الجمال حسب المنظور الإسلامي في بعدين أساسيين، يقومان على :

– الجمال في إطار الشكل وعلاقته بالجانب النفعي،
و الجمال في إطار الشكل والمضمون القيمي الفكري ،
ويقوم البعد الأول في علاقة الزينة والجمال في الفكر الإسلامي بالجانب النفعي والوظيفي، فكما نجد تواجد كلمة الله في كل الأدوات الفنية المصنوعة، فهي أيضاً تهتم بالجانب الجمالي إذ لا نجد انفصالاً في العقيدة الإسلامية بين الفن والحرفة، ولا انفصال أيضاً بين الجمال النفعي والجمال الفني، سواء كان الأمر متعلقاً بالمادة التي خلقها الله من دواب وحيوانات وأشجار وغيرها من مظاهر الخلق، والتي تستجيب إلى معادلة قيمية تنشأ من خلال العلاقة الجدلية الكامنة بين الزينة والوظيفة المادية. .

وينشأ البعد الثاني في العلاقة الكامنة بين المضمون الجمالي والخلقي كالصبر والصفح والتسامح وغيرها من المبادئ الإسلامية.

إن الجمال لا يتحقق بمقتضى النظر والتأمل فحسب، وإنما يتشكل من خلال المضمون القائم على الأخلاق التي يجب أن تتجلى منها معاني الجمال،وهذا ما يحدد العلاقة في الجمال بين المضمون والمحتوى في القرآن الكريم.

ويتطور الشكل الجمالي في القرآن ليستحيل معبراً عن معاني الزينة تقوم من خلال عملية الإبصار والتذوق الذي ينشأ إحساساً بالجمال مغذياً للروح بكون الجمال في الإسلام يمثل حقيقة موضوعية وذاتية ونستدل على ذلك بقول الله تعالى في (سورة الأحزاب):"ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين" وقوله أيضاً في (سورة الصافات):"إنا زينا السماء بزينة الكواكب" ويقول في (سورة الكهف) "إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا."

ومن هنا تتضح الرؤية الجمالية في الإسلام من خلال معاني القرآن التي تتدرج في مختلف أبعادها النفعية وعلاقتها بالمسلم عموماً والصانع-الفنان روحياً وتشكيلياً، لاسيما من خلال ما ضمنه في الطبيعة البشرية من إحساس وتذوق لمعاني الزينة وما أوجده شكلاً ومضموناً في الطبيعة، من هنا نجد أنّ القرآن الكريم يعلم الإنسان في مجال التربية الجمالية أن من ينظر إلى ملكوت الله،ويتأمل الجوانب الطبيعية يدرك أن هذا النسق من الخلق لم يكن لمجرد إشباع الحاجات الضرورية للإنسان من الوجهة المادية فقط،ولم يرتبط في قيمته الجمالية بمجرد تحقيق الغاية المعيشية ،بل إنّه يبصرنا بما يمكن أن يفيد منه في تقديرنا وتذوقنا للجمال".

والآن نستطيع أن نصل إلى نتيجة وهي أنّ مفهوم الرؤية الجمالية قد ارتبط بثنائية تقوم على جمال الظاهر وجمال الباطن، وجمال العالم الدنيوي وجمال العالم العلوي،فنحن إزاء التفريق بين مستويات الجمال النابع من الله خالق هذا الكون، والمنسق له بالحكمة ليتصف بصفة الكمال.

ومن ذلك نبعت ثلاثة أوجه في نظرية الفكر الإسلامي للجمال، وهي خلاصة بين الجمال الفكري، والجمال الفني، والجمال الإيماني.

والجمال هنا هو جمال محبوب لذات الجمال، لأنه جمال القيم الكلية، وهنا يتعارض هذا المفهوم مع جمالية الشكل المحدود في مستويات جماله ،فجمال الصورة الفنية بمختلف أبعادها وتوازناتها القيمية والعددية والشكلية، تبقى وسيلة إلى بلوغ الجمال الحقيقي الذي يفيض به الخالق على صور خلقه وإنجازاتهم الفنية.

ويعود ذلك إلى نسبيتها ومحدوديتها الجمالية بالمقارنة مع الجمال الباطن النابع من البصيرة، أي العقل والفكر الذي ساهم في إنشائها بإلهام إلهي، لأنه نبع من الخالق، المتصف بالاستمرارية والوحدانية في الوجود والدوام والكمال، من هنا فإنَّ الدلالة والمعنى والموضوع في الجمالية الإسلامية تنتمي إلى مطلقات بمعنى معاني مطلقة تقود إلى التوحيد، وأن المطلق هو الواحد،فالمضمون المطلق مضمون واحد بالضرورة، ذلك لأن المطلق الحقيقي الوحيد هو الله الواحد الأحد ،وهو الحق الأوحد .



آداب ليلة العيدين

الاهتمام بالليلة

لا ريب أن من معاني الإسلام الرئيسية أخلاقه التي حفلت بها الروايات، وأكدت عليها الآيات ولمسناها في سيرة المعصومين (عليهم السلام)، ففي يوم العيد يجب أن تعود بنا الذاكرة إلى معاني الإسلام الكريمة فنحييها في نفوسنا، ونحيي نفوسنا بها، ونعظمها ونكرمها ونحمد الله على منّه بها علينا، وهو اليوم الذي تتجلى فيه حقيقة الإسلام، وإلى أخلاق الإسلام العظيمة وآدابه الرفيعة، نسعى لتتجلى في سلوكنا وتظهر في أفعالنا ونقطف من بستانها ألواناً وأزهاراً.

العيد: هو استذكار واستثمار، فهو استذكار لتلك المعاني واستثمار لها، أي بمعنى توظيفها سلوكاً وأفعالاً تربط بالله تعالى وطاعته ومغفرته.

ولذلك وضع أهل البيت (عليهم السلام) برنامجاً خاصاً لليلة العيد يتمثل في تثقيف المسلمين بثقافةِ التأديب بالعيدِ وليلتهِ.

فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يسَحّ الله عز وجل من الخير في أربع ليالٍ سَحاً: ليلة الأضحى، والفطر... وعنه أيضاً (صلى الله عليه وآله وسلم): (من قام ليلتي العيدين محتسباً لله، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)

تذكرة الفقهاء: للعلامة الحلي ج١/١٦١

وعن الامام علي (عليه السلام): إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر و.... فافعل، وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن.

تهذيب الأحكام عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام الصادق (عليه السلام): ((من زار قبر الحسين (عليه السلام) ليلة من ثلاثٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)).

قلت: أي الليالي - جعلت فداك -؟

قال: ((ليلةُ الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان)).

آداب يوم العيد...

الصلاة في الصحراء أو مكان

بارزٍ، بحيث لا تشغلنا فرحة العيد عن شكر الله تعالى وطلب العفو في موارد التقصير في الطاعة قال الإمام الصادق (عليه السلام): قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فطرٍ أو يوم أضحى: لو صليت في مسجدك. فقال: (إني لأحب أن أبرز إلى آفاق السماء). رياض المسائل: السيد علي الطباطبائي، ج٢، ١٠٤
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه: عن الحلبي عن أبي عبد الله عن أبيه (عليه السلام) أنه كان إذا خرج يوم الفطر والأضحى أبى أن يؤتى بطنفسة يصلي عليها، يقول: (هذا يوم كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج فيه حتى يبرز لآفاق السماء، ثم يضع جبهته على الأرض).

العيد في التصور الإسلامي:

يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كتأكيد على هذا المفهوم: ((إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا تعصى الله فيه فهو عيد)) ميزان الحكمة: الريشهري ج١٧/ ١٣٠

وإنّ صلاة العيد ـ بما لها من أثر تربوي وبعد معنوي ـ هي من أهم تلك الأعمال التي تدفع بالإنسان للاقتراب من تلك الأهداف والغايات، ومن هنا جاء حث النساء على الخروج إلى صلاة العيد من أجل الحصول على تلك الفوائد والبركات التي تنطوي عليها صلاة العيد وخطبتها ومستحباتها.

عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: ((لا بأس بأن تخرج النساء بالعيدين للتعرض للرزق)) بحار الأنوار: للمجلسي: ج٩٠/ ٣٥٢

شهر الله في الكتاب والسنة: محمد الريشهري

الشيخ محمد شقير العاملي



آية الأزواج

قال تعالى: "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" سورة الفرقان: ٧٤

في كتاب المناقب لابن شهرآشوب: أبو الفضل بن دكين عن سفيان عن الأعمش عن مسلم بن البطين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا " الآية قال: هذه الآية والله خاصة في أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، كان أكثر دعائه يقول: " رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا " يعني فاطمة، "وَذُرِّيَّاتِنَا" الحسن والحسين " قُرَّةَ أَعْيُنٍ " قال أمير المؤمنين (عليه السلام): والله ما سألت ربي ولداً نضير الوجه ولا سألته ولداً حسن القامة، ولكن سألت ربي ولداً مطيعين لله خائفين وجلين منه، حتّى إذا نظرت إليه وهو مطيع لله قرت به عيني قال: " وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا " قال: نقتدي بمن قبلنا من المتقين فيقتدي المتقون بنا من بعدنا، وقال: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا" يعني علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة "وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا" المناقب: ٣/ ١٥٢

موسوعة فاطمة الزهراء: السيد علي عاشور





أهمية الصديق في الحياة

ليس في الحياة شيءٌ يسعد الإنسان ويسره أكثر من اكتساب صديق صالحٍ يشاركه في مشاعره ويغمره بعواطفه، يأنس إليه في الوحشة ويستعين به في الشدائد ويعتمد عليه في الملمات ويستشيره إذا نزلت نازلة به أو دهمه خطب.

وإن اتخاذ الصديق الصدوق ليس بالسهل اليسير، ومن تسنى له ذلك فليعلم أنه فاز بكنز ثمين ينبغي له حسن القيام به، وقال بعض الشعراء:

تكثر من الإخوان ما أستطعت فإنّهم
كنوز إذا ما أستنجدوا وظهور
وليس كثيراً ألفُ خل وصاحب
وإن عدواً واحداً لكثير

الصديق هو شريك الحياة، والذي يجري في الإنسان مجرى الروح في البدن هو المرآة التي تنعكس عليها حسنات المرء وسيئاته وهو محط الأسرار ومبعث الآمال لذلك يجب أن يكون حسن السيرة طيب السريرة طاهر الذات جميل الصفات.

فعليكِ أن تحفظي أسرار صديقتك فلا تفشيها فإنك متى ما فعلتِ ذلك نقضتِ عهد الأخوّة.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إنما المجالس بالأمانة، ولا يحل لأحدهما أن يغشي على صاحبه سراً).

واحذري كل الحذر من أن تفضي بأسرارِك الى من لا تأمنيه عليها بل ودعيها عند من تثقين بها كل الثقة وتعتمدين عليها كل الاعتماد، فإنْ لم تجدي ذلك فاحفظيها في نفسك.

ولقد قال الإمام علي (عليه السلام): (ولا تودع سرك إلا مؤمناً وفياً). ولا تضعين عند صديقتكِ كل أسرارك لا سيما إذا كانت ممن يحتمل فيها التبدل والانقلاب وهنا قال الشاعر:

لا يحفظ السر إلا كل ذي كرم
والسر عند لئام الناس مبذول



هل تعلم

* هل تعلم أن شاي الأعشاب طريقة غير فعالة للتخلص من السمنة.. إنما الطريقة الفعالة والوحيدة للتخلص من السمنة، هي ممارسة الرياضية، والعناية بنوعية وكمية الغذاء التي نتناولها يومياً.



* هل تعلم أن الحيوان المسمى (بثعلب الماء) يغطس في الماء بهدوء ، حتى أنه يغوص دون أن يتناثر منه الماء.



* هل تعلم أن ما يحفظه المرء من ذخيرة مفردات اللغة يعادل حوالي ٣٠٠٠ كلمة. وأنّه يستطيع أن يتكلم ١٢٠ كلمة في الدقيقة . وهو بالتالي قادر على التفوه بجمل ذخيرة بالمفردات التي يعرفها خلال نصف ساعة فقط.

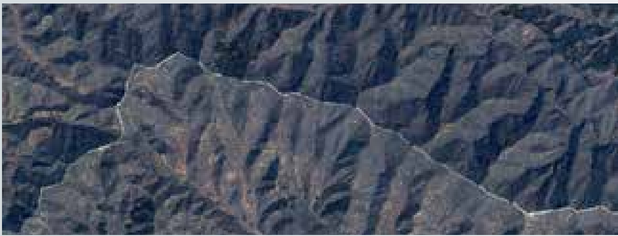
* هل تعلم أن أحد الأطباء قد كتب في نهاية القرن الماضي من أضرار مضغ العلكة فقال: إنها تنهك الغدد اللعابية، وتسبب التصاق الأمعاء.

* هل تعلم أن البومة تستطيع أن تدير رأسها بشكل دائري إلى كل الاتجاهات.



* هل تعلم أن كرة لعبة الغولف تحتوي على نواة مملوءة بزيت الخروع.

* هل تعلم أنّ سور الصين العظيم هو واحد من الأشياء القليلة التي صنعها الإنسان والتي يمكن رؤيتها من على سطح القمر.



* هل تعلم أن العجل هو الحيوان الوحيد الذي لا يرفع رأسه الى السماء وذلك حياءً من الله عز وجل وذلك بسبب أن السامري وبني إسرائيل عبدوه من دون الله.

* هل تعلم أن مخترع التصوير الشمسي هو الفيزيائي الفرنسي نيبس.

* هل تعلم أنّ رفيع الدين الدهلوي هو أول من ترجم القرآن إلى اللغة الأردية.

قال الإمام علي الهادي (عليه السلام):

((لا تَطلُب الصفاءَ ممن كدرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرت به، ولا النصح ممن صرفت سوءِ ظنك إليه، فإنما قلبُ غيرك لَكَ كقلبك لهُ)) أعلام الدين: ٣١٢

